

الفصل الأول

واقع إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر

- إعداد المعلمات تاريخيا.
- أهداف مؤسسات الإعداد .
- برامج إعداد المعلمات .
- نماذج الكليات الجامعية .
- نموذج كليات التربية النوعية .
- نموذج كليات رياض الأطفال (الأم) .
- مشكلات الإعداد .

إعداد المعلمات تاريخياً :

كان لعام ١٩٨٨ تأثير في عملية إعداد معلمات رياض الأطفال فقد ألغيت فيه دور المعلمين والمعلمات التي كانت تعد معلمات الرياض في مستوى قبل الجامعي حيث صدرت توصية من المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا بأنه يجب الارتقاء بمستوى إعداد معلمات الرياض إلى مستوى كليات التربية الجامعية وكذلك أوصت المؤتمرات العربية والدولية ومعها اليونسكو بأنه يجب ألا يبدأ إعداد المعلم لأي مرحلة تعليمية إلا بعد الانتهاء من إتمام المرحلة الثانوية .

ويتضح أن في هذه التوصيات تغيير لمسار إعداد المعلمين إلى الاتجاه الجامعي بدلا من الاتجاه قبل الجامعي - التعليم المتوسط أو فوق المتوسط - حيث كانت تعد معلمة الروضة من قبل ذلك التاريخ في دور المعلمين والمعلمات بجانب إعدادها في أقسام خاصة للطفولة في بعض كليات التربية . إلا أنه بعد إلغاء دور المعلمين والمعلمات أصبح الإعداد قاصرا على الإعداد الجامعي فقط . ومع الحاجة الماسة لزيادة إعداد المعلمات المتخصصة كنتيجة حتمية وضرورية لزيادة أعداد مؤسسات الرياض تلبية لزيادة أعداد الأطفال الملحقين بدور الرياض .

كان ذلك سببا لميلاد كليات جديدة لإعداد معلمات رياض الأطفال ، فقد صدر قرارين وزاريين في عام ١٩٨٨ الأول رقم ٨٧٨ بتاريخ ١٥/٨/١٩٨٨ والثاني برقم ١٠٧٦ بتاريخ ٨/١٠/١٩٨٨ . لإنشاء كليتي رياض الأطفال بالقاهرة

والاسكندرية بترتيب القرارين . ونرى أن الفرق الزمني بين الكليتين لا يتعدى شهرين مما يؤكد الحاجة الماسة لإنشاء مثل هذه الكليات .

وأنشئت في العام التالي شعبة رياض الأطفال بكلية التربية النوعية ببور سعيد بالقرار الوزاري رقم ٥٣٢ بتاريخ ١١/٦/١٩٨٩ ، وتكرر إنشاء كليات التربية النوعية وبها أقسام أو شعب لرياض الأطفال ، وكذلك أنشئت شعب للطفولة في كليات تربية جامعية مثل دمنهور والاسماعيلية والمنيا وأسيوط وسوهاج .

نوضح أنه في افتتاح هذه الأقسام والشعب لرياض الأطفال بكليات التربية النوعية وكلية رياض الأطفال بالقاهرة والإسكندرية اهتمام الدولة بالطفولة في تنشئة الأطفال تنشئة سليمة ومعاملة حاجاتهم وتلبية لمطالبهم ، وكذلك مدى الاحتياج لمثل هذا النوع من المعلمين وهي معلمة الرياض لمواكبة الأعداد الزيادة في مدارس وفصول رياض الأطفال التي افتتحتها الدولة لاستيعاب الأطفال في هذه المرحلة – مرحلة الطفولة المبكرة – نتيجة للزيادة المستمرة في المواليد بصورة مطردة والتي اهتمت بها الدولة وعملت على التوسع في دور الرياض في مختلف محافظات الجمهورية . والذي صاحبه تطور ونمو في أعداد المعلمات سواء المتخصصات أو غير المتخصصات ويتضح ذلك من الجدول رقم (١) .

جدول رقم ١ : يوضح التطور والنمو في أعداد المعلمات { متخصصات وغير متخصصات }

ملاحظات	جملة معلمات		معلمات غير متخصصات						جملة معلمات متخصصات		معلمات متخصصات						السنوات
	غير متخصصات	جملة معلمات	جملة	خاص	عربي	خاص	لغات	رسمي	رسمي	لغات	رسمي	رسمي	لغات	رسمي	رسمي	لغات	
	٣٨٠٦	١٠٦٣٥	٢٢٨١	٥١٢٣	٢٦٧١	٨٣٦٤	٤١٢	٨٣٤	١١٢٢٨	٣٠١	١٢٩	١٧٢	٨٨٧	٤١٤	٩٢/٩١		
	٩٠١١	٧٩٦٥	١٠٤٦	٥٤٣٢	٢٥٢٧	٢٥٢٧	٣٦٥	٢٨١	١٦٠٥	٣٧٨	١٢٦	٢٠٢	٢٢٧٧	٥٧٥	٩٣/٩٢		
	١١٦٧	١١٧٨	١٥١١	٥٠١٤	٢٨٧٨	٤٤٧	٢٨٥	٤٤٧	١٧٨١	٣٩٨	٣٥١	٣٣٤	٣٦١١	٧٧٤	٩٤/٩٣		
	٢٠٥٧	٨٤٦٩	٧٤٨١	٨٤٤٣	٢١١٠	٨١٠١	١٤٨	٨١٠١	٢١٢٢	٣١٥	٥٧١	٣٢٩	٤١١٤	٨٣١١	٩٥/٩٥		
	٤٨٦٧	٧٠٣٨	٣٧٧١	٧٦٦٣	٢٣٤٠	٤٣٥١	١٣٦	٤٣٥١	٢٥٨٢	٣٥١	١٥٢	١٩١	٢٢٨٢	١٣٨١	٩٦/٩٥		
	١٤٧٧	٨٧٣٨	٤٤٨١	٤١٠٥	١٨٣٨	٤١١١	٤١٨	٤١١١	٣٢٤٨	٣٧٨	١٥١	٢٢٨	٧٨٤٨	٤٦٠١	٩٦/٩٥		
	١٥٨٧	٤٤١٨	١٥٥١	٨٠٧٣	٢٣٨١	٣٤٣١	٧٥١	٣٤٣١	٥١١٥	٤٨٥	٤٤٨	٢٢٨	٤٤٥٣	٣٧٣٤	٩٦/٩٥		
	٣٣٧٧	٨٥٠٨	١٧٨١	٤٨٤٣	٢٣٨١	١٨١١	١٠١	١٨١١	١٣٥٨	٧٥٧	٢٠٢	٥٥٠	٣٧٤٤	٥٣٥٠	٩٦/٩٥		
	٣٨٠٦	١٠٦٣٥	٢٢٨١	٥١٢٣	٢٦٧١	٨٣٦٤	٤١٢	٨٣٤	١١٢٢٨	٧٥٣١	١٤٣	١٨٤	١٥٤٨	٣٣٦٥	٩٦/٩٥		

يتضح من الجدول السابق تطور ونمو أعداد المعلمات بالرياض

(المتخصصات - غير المتخصصات) :

- أنه في عام ٩٢/٩١ كانت جملة أعداد المعلمات المتخصصات (١١٢٨) معلمة بينما جملة أعداد المعلمات غير المتخصصات كان عددهن (٩٥٦٠) أى أن غير المتخصصات ٨ أضعاف المتخصصات .
- أما في عام ٩٣/٩٢ زادت جملة عدد المعلمات المتخصصات إلى (١٦٠٥) أى بزيادة قدرها (٤٧٧) معلمة متخصصة عن العام السابق بينما جملة أعداد المعلمات غير المتخصصات فقد قل عددهن إلى (٩٠١١) أى قلت بمقدار (٥٤٩) معلمة غير متخصصة بالتالي فنجد المعلمات غير المتخصصات أصبح ٦ أضعاف المعلمات المتخصصات تقريبا في عام ١٩٩٣/٩٢ م.
- أما في عام ٩٤/٩٣ فقد زاد جملة عدد المعلمات المتخصصات إلى (١٧٦٢) معلمة أى بمقدار (١٥٧) معلمة متخصصة عن العام السابق بينما قل جملة عدد المعلمات غير المتخصصات عن نفس الفترة التي وصل فيها إلى (١٩٦١) معلمة غير متخصصة أى قلت بمقدار (٥٠) معلمة غير متخصصة بالتالي نجد أن جملة المعلمات غير المتخصصات أصبحت ٥ أضعاف جملة المعلمات المتخصصة تقريبا .
- أما في عام ٩٥/٩٤ زاد جملة عدد المعلمات المتخصصات ووصلن إلى (٢٦٣٧) معلمة متخصصة أى بزيادة قدرها (٨٧٥) معلمة متخصصة عن

العام السابق بينما جملة عدد المعلمات غير المتخصصات قل عن نفس العام ووصل إلى (٨٢٠٥) معلمة غير متخصصة أى قلت بمقدار (٧٥٦) معلمة غير متخصصة وبالتالي نجد أن جملة المعلمات غير المتخصصات أصبحت ٣ أضعاف المعلمات المتخصصة تقريبا .

- أما فى عام ٩٦/٩٥ فقد قل وعلى غير العادة جملة عدد المعلمات المتخصصة ووصلن إلى (٢٥٨٣) معلمة بعدد قدر (٥٤) معلمة متخصصة عن العام السابق بينما جملة عدد المعلمات غير متخصصة أى بزيادة قدرها (٧١٧) معلمة غير متخصصة فى نفس العام . إلا أن أعداد المعلمات غير المتخصصات مازال ٣ أضعاف المعلمات المتخصصة تقريبا . وترجع ذلك الأستاذة عائدة مدير عام الإدارة العامة لرياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم فى مقابلة شخصية مع سيادتها بكتبها إلى أن المتخصصات اتجهت نسبة منهن إلى العمل بدور الرياض الخاصة مع المعلمات غير المتخصصات نظير عائد مادى مرتفع إلا أن الباحث غير مقتنع بهذا التفسير لأنه لماذا هذا العام فقط استشعرن ضعف مرتباتهن ثم يأتى بعد ذلك تقليل عددهن . إلا أن الباحث يرجعه لاحتمالات منها بدء العمل فى كليات التربية النوعية بنظام لائحة جديدة ونظام التيرم بدلا من العام الدراسى الكامل مما أدى لتخريج أعداد أقل مما كان أو احتمال آخر وهو أن عدد المتقدمات فى عام ٩٢/٩٣ بالمؤسسات التى تخرج معلمات

للرياض فى عام ٩٥/٩٦ وكانت نسبتهن ضئيلة نسبيا عن السنوات الأخرى .

• أما فى عام ٩٦/١٩٩٧ فقد زادت جملة عدد المعلمات المتخصصات ووصل عددهن إلى (٣٣٥٩) بزيادة قدرها (٧٧٦) معلمة متخصصة عن العام السابق . بينما جملة المعلمات غير المتخصصات قد قل عددهن فى نفس العام ووصل إلى (١٨٢٦) بعدد (٩٦) معلمة غير متخصصة مما يوضح أن عدد المعلمات غير المتخصصات ٣ أضعاف المعلمات المتخصصات تقريبا .

• أما فى عام ٩٧/١٩٩٨ فقد زادت جملة عدد المعلمات المتخصصات عن العام السابق ووصلن إلى (٥١٣٨) معلمة متخصصة أى بزيادة قدرها (١٧٧٩) معلمة متخصصة . بينما جملة أعداد المعلمات غير المتخصصات قد قل ووصل إلى عدد (٨٧٥١) معلمة غير متخصصة أى قل بعدد (٧٥) معلمة غير متخصصة بما يوضح أن أعداد المعلمات غير المتخصصات قد وصل إلى ضعفين فقط تقريبا للمعلمات للمتخصصات .

• أما فى عام ٩٨/١٩٩٩ فقد زاد جملة عدد المعلمات المتخصصات عن العام السابق ووصلن إلى (٧٥٤١) معلمة متخصصة أى بزيادة قدرها (٢٤٠٣) معلمة متخصصة . بينما جملة أعداد المعلمات غير المتخصصات فقد قل عددهن ووصلن إلى (٨٣٤٠) معلمة غير متخصصة أى بعدد (٤١١) معلمة غير متخصصة وبالتالي فإن المعلمات غير المتخصصات قد وصل عددهن ضعفا واحدا للمعلمات المتخصصات تقريبا .

• أما في عام ١٩٩٩/٩٨ فقد زاد جملة عدد المعلمات المتخصصات عن العام السابق ووصلن إلى (٧٥٤١) معلمة متخصصة أى بزيادة قدرها (٢٤٠٣) معلمة متخصصة . بينما جملة أعداد المعلمات غير المتخصصات فقد قل عددهن ووصلن إلى (٨٣٤٠) معلمة غير متخصصة أى بزيادة قدرها بعدد (٤١١) معلمة غير متخصصة . بالتالى فإن المعلمات غير المتخصصات مازال ضعف واحد للمعلمات المتخصصات تقريبا .

• أما في ٢٠٠٠/٩٩ فقد زاد جملة عدد المعلمات المتخصصات عن العام السابق إلى أن وصلن (٨٨٠٩) معلمة متخصصة أى بزيادة قدرها (١٢٦٨) معلمة متخصصة بينما قلت جملة أعداد المعلمات غير المتخصصات عن نفس الفترة إلى أن وصل عددهن (٦٠٧٤) معلمة غير متخصصة أى أن النسبة قد قلت بمقدار (٢٢٦٦) معلمة . بالتالى فإن عدد المعلمات المتخصصات زاد عن عدد المعلمات غير المتخصصات وأصبح ضعفه تقريبا على العكس مما كان عليه الحال سابقاً . إلا أن الباحث يرى هذه الزيادة لا توأكب الأعداد المتزايدة من الأطفال .

مما سبق نستنتج أن من أوائل التسعينات إلى نهايتها كانت هناك زيادة فى أعداد المعلمات وبدأت بخمسة أضعاف لصالح المعلمات غير المتخصصات عن المعلمات المتخصصات إلى أن وصلت فى نهاية التسعينيات إلى ضعف واحد وتفسير الباحث لذلك يرجع إلى افتتاح العديد من المؤسسات التعليمية التى خرجت معلمات متخصصات مثل كليات رياض الأطفال بالقاهرة وصدور القرار

٨٧٨ بتاريخ ١٥/٧/١٩٨٨ بافتتاحها وكذلك القرار ١٠٧٦ بتاريخ ٨/١٠/١٩٨٨ لإنشاء كلية رياض أطفال بالإسكندرية . ثم إنشاء شعبة رياض الأطفال بكلية التربية النوعية ببور سعيد بالقرار رقم ٥٣٢ بتاريخ ١١/٦/١٩٨٩ مع إنشاء أو فتح شعب للطفولة بمعظم الكليات الجامعية على مستوى الجمهورية مثل طنطا – الإسماعيلية – دمنهور – المنيا – أسيوط – سوهاج – المنصورة مما أدى فى النهاية لآخر إحصاء وهو ٢٠٠٠/٩٩ أن زادت أعداد المعلمات المتخصصات عن أعداد المعلمات غير المتخصصات .

ومع هذا الافتتاح لكليات شعب الطفولة الذى زاد من أعداد المعلمات المتخصصات إلا أنه فى المقابل كانت أعداد المعلمات غير المتخصصات يقل ولم يكن ثابت مقارنة بأعداد المعلمات المتخصصات .

تفسير ذلك تأكيد وزارة التربية والتعليم على أن تكون معلمة رياض الأطفال حاصلة على مؤهل فى دراسات الطفولة من إحدى الكليات التربوية . وفى حالة عدم توافر هذا المؤهل يجوز تعيين الحاصلات على مؤهل عال تربوى بشرط الحصول على دبلوم فى دراسات الطفولة فى عام دراسى كامل كما يتم تدريب المعلمات فى مجال رياض الأطفال بصفة دورية سنوية لمدة أسبوع على أن تكون البرامج يتضمنها تدريب نظرى بواقع الثلث والعمل بواقع الثلثين فبدأ الأخذ والاهتمام بهذه المادة من القانون على كافة المستويات مما بدأ يقلل من أعداد المعلمات غير المتخصصات . إضافة لذلك فتوزيع زيادة أعداد المعلمات المتخصصات غير عادلة فى توزيعها على مدارس الرياض بالجمهورية حيث نجد أن المحافظات التى بها

كليات لتخريج معلمة الرياض بها تكس على العكس من المحافظات التي ليس بها كليات لتخريج هذه المعلمة .

تعد معلمة الرياض في أقسام وشعب الطفولة ورياض الأطفال وكليات الرياض لتمارس عملها في توجيه الأطفال نحو التربية البناءة فتعاملهم برفق ورحمة وتعديل بينهم في المعاملة وتغرس في نفوسهم قيم ومبادئ المجتمع وثقافته . ولا شك أن البدايات الصحيحة لأي عمل تؤدي في النهاية إلى إنجاح هذا العمل والعكس صحيح ، وبالتالي فعلية انتقاء واختيار الطالبات المعلمات – بداية للإعداد – يفضل أن تكون صحيحة لتحقيق الأهداف المنشود من إعدادها ، وهو ما سوف نتعرض له فيما يلي :

الالتحاق بمؤسسات الإعداد :

يعتبر الاختيار السليم خطوة مهمة لإعداد معلمة الرياض الإعداد المناسب ، ويرفع من مستوى أدائها المهني ، فعلية اختيارها عملية شاقة مليئة بالمشكلات التي تصرف عنها العناصر الممتازة من الفتيات . حيث إن القليلات هن اللاتي يتقدمن وفق رغباتهن . أما معظمهن فيلتحقن بمؤسسات الإعداد بتوجيه من مكتب التنسيق وفقاً لدرجاتهن في الثانوية العامة .

وقد أثبتت بعض الدراسات والأبحاث أن سياسة القبول للطلاب في الجامعة – ومنها مؤسسات إعداد معلمات الرياض – بوضعها الراهن هي من أسوأ الطرق التي يجب أن تتبع لأن من هؤلاء الطالبات من يصلح لدخول الجامعة

ومنهن من لا تصلح . ويتضح ذلك جلياً فى سياسة القبول فى الجامعات المصرية التى تتأثر بعدد من العوامل المتنوعة منها :

١. التوسع فى التعليم الثانوى : يكون من نتيجته الزيادة السنوية فى أعداد طلاب المرحلة الثانوية التى تؤدى إلى زيادة الطلب على التعليم الجامعى.

٢. استجابة الحكومة لمطالب الجماهير : بعد التخرج من الثانوية العامة وبداية الالتحاق بالجامعة فذلك يمثل ضغطاً على الحكومة التى تقوم بالاستجابة لهذه الضغوط إرضاء للطلاب وأولياء الأمور دون مراعاة لتوصيات المجلس الأعلى للجامعات التى افترضت أعداد معينة لكل كلية .

٣. اتجاهات الآباء : يقدم الآباء النصح والإرشاد لأبنائهم بعد اختيار الكليات التى بها فائض فى خريجها بما يؤدى على تأثر عملية القبول للالتحاق بكليات معينة وترك كليات أخرى ، وفى سبيل ذلك يسعى الآباء جاهدين لإعطاء أبنائهم دروساً خصوصية للحصول على درجات عالية . فيتوقف على هذه المرحلة - الاختيار - دخول طالبات ميدان المهنة قد يكُن على غير المستوى المطلوب بجانب الأخريات على المستوى المطلوب . فهناك طرق ووسائل وأساليب بها يمكن التعرف على من تقع عليه مسئولية المهنة ومعرفة صفات يجب أن تتوافر فى تلك الفتاة / الطالبة / الملتحقة ومنها : الذكاء ، قوة الذاكرة ، حسن التصرف فى مواجهة المواقف المختلفة . وكذلك من تتمتع بمستوى

عالٍ من القيم والأخلاق . فالأطفال مخلوقات صغيرة ضعيفة سريعة التأثر بالموثرات . لذلك فهي تحتاج لمعلمة تكون روحها شابة لا تشيخ لتكون أقرب لأرواحهم بصفتهم ذوى كيان مستقل له مشاعره الخاصة وطريقة تفكيره الذاتية . فهذا استوجب أن تكون هناك شروط لاختيار وقبول معلمة الروضة .

شروط القبول بمؤسسات الإعداد :

لكل مؤسسة تعليمية شروط للقبول بها هذه الشروط موضوعة مسبقاً من الجهات المسئولة عن هذه المرحلة أو المؤسسة ، ومن هذه الجهات وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي والجامعة على حسب المرحلة أو المؤسسة ثم شروط أخرى تضعها كل مؤسسة تعليمية فى لائحة داخلية خاصة بها وضعتها طبقاً لفلسفتها وأهدافها . وتطبق بعد قبول الطلاب المتقدمين من خلال مكتب التنسيق الذى فاضل بين الطلاب المتقدمين على حسب المجموع فى الثانوية العامة بعد تدوين هؤلاء الطلاب بطاقة خاصة لرغباتهم وترتيبها حسب الأولوية وتتمثل شروط القبول فى مؤسسات إعداد معلمات رياض الأطفال فى كليات الرياض والتربية النوعية فى :

١ . أن تكون الطالبة/ المتتحقة حاصلة على الثانوية العامة أو ما يعادلها فى حدود ما يقرره وزير التعليم من شروط بعد أخذ رأى المجلس الأعلى المختص .

٢ . أن تجتاز الطالبة/ المتتحقة الاختبارات التى يقررها مجلس الكلية .

٣. أن تكون الطالبة/ المتحقة لائقة طبيا بما يثبت صلاحيتها لمتابعة الدراسة

في الكلية وفقا للقواعد التي يضعها المجلس الأعلى المختص .

٤. أن تكون الطالبة/ المتحقة متفرغة تفرغا تاما للدراسة .

٥. أن تكون الطالبة/ المتحقة محمودة السيرة وحسنة السلوك .

وذلك بعد أن يحدد وزير التعليم العالي بعد أخذ رأى المجلس الأعلى للكليات

النوعية وكليات الرياض والكليات المعنية فى نهاية كل عام دراسى حول عدد

الطلاب من أبناء جمهورية مصر العربية أو غيرهم الذين يمكن قبولهم من الحاصلين

على شهادة الثانوية العامة .

أما بخصوص أقسام وشعب رياض الأطفال بكليات التربية الجامعية فنجد

أيضا من لها لوائحها ونظمها التى تعمل بها حيث تستمد شروط القبول بها من

القرارات الصادرة من المجلس الأعلى للجامعات ومواد قانون تنظيم الجامعات

ولأحتة التنفيذية وكذلك اللوائح الداخلية المنظمة لسير العمل داخل كليات التربية

الموجودة بها هذه الشعب أو الأقسام .

ومن هذه الشروط ما يلي :

١. أن تكون الطالبة من الحاصلات على شهادة الثانوية العامة أو ما

يعادلها.

٢. أن تكون محبة للأطفال ذات استعداد للعمل معهم .

٣. أن تكون ناجحة في الكشف الطبي لإثبات لياقتها البدنية والاختبارات الشخصية للتعرف على مدى صلاحيتها للعمل على راحة الأطفال في مرحلة ما قبل التعليم الأساسي .

٤. أن تكون متفرغة تفرغا كاملا لمتابعة الدراسة بالكلية .

أما بخصوص أسلوب القبول فيكون كقبول الطلاب في باقى الشعب الأخرى بنفس الكلية . ولكن يتحكم في توزيعهن على الشعب إما درجاتهن في الثانوية العامة بعد تنسيقهن من مكتب التنسيق العام بالكلية أى يكون هناك تنسيق داخلى بالكلية غير التنسيق العام على مستوى الجمهورية للثانوية العامة كلها أو يتم توزيعهن بعمل اختبارات شكلية تتم فى شكل مقابلات شخصية يسودها المحسوبية والمعرفة .

والملاحظ أن شروط القبول فى مؤسسات الإعداد واحدة أى مشتركة إلا أن فى كليات التربية الجامعية نجدها تركز وتبرز وتضع شرطا لاستعداد المتحقة للعمل مع الأطفال وأن تكون محبة لهم الشرط الذى لم تظهره كليات رياض الأطفال والتربية النوعية .

إلا أنه توجد شروط أخرى تشترك مع السابقة وتزد عليها مثل :

١. أن تكون لديها الرغبة الحقيقية للعمل مع الأطفال الصغار .

٢. أن تكون متمتعة بالاتزان الانفعالى .

٣. تستطيع أن تقيم علاقات اجتماعية إيجابية مع الأطفال والكبار مثل زميلات فى العمل ، وأولياء الأمور ، والمسؤولين .

٤. سليمة الجسم والحواس وخالية من العيوب الجسمية .
٥. لغتها سليمة ونطقها صحيح .
٦. أن تكون على خلق يؤهلها لأن تكون مثلاً يحتذى به وقدوة في تصرفاتها ومظهرها وهذاها العام .
٧. أن تتمتع بقدر من الذكاء يسمح لها بالاستفادة من فرص التعليم والنمو المهني بما يعود بالفائدة عليها وعلى الأطفال .
٨. أن تتمتع بالمرونة الفكرية التي تساعد على الابتكار وأخذ المبادرة في المواقف التي تواجهها .

ومتى تحقق الاختيار المناسب القائم على أسس موضوعية للملتحقة (الطالبة/ المعلمة) بمؤسسات الإعداد لمرحلة الرياض هنا ينبغي أن تزود المعلمة بالمعارف والمهارات والقيم الخاصة بهذه المهنة وكذلك نكتسب الخبرة الفنية التي تمكنها من التكيف للموقف التعليمي والاستجابة له ، وأيضاً تزود بمهارات تدفعها إلى المزيد من التدريب والإفادة من الخبرات الميدانية أثناء الخدمة بعد إتمام برامج إعدادها ، وهذا ما يوضح أهداف مؤسسات إعداد معلمة الرياض .

أهداف مؤسسات إعداد معلمات الرياض :

- تتحدد أهداف كليتي رياض الأطفال وشعب رياض الأطفال بكليات التربية والتربية النوعية في ضوء فلسفة رياض الأطفال فيما يلي :
١. إعداد معلمات للعمل في رياض الأطفال مع الأطفال العاديين وغير العاديين .

٢. منح درجات البكالوريوس والدبلومات والماجستير ودكتوراه الفلسفة في التربية "رياض الأطفال".

٣. تنظيم المؤتمرات والندوات ولقاءات العمل وإجراء المشروعات في مجال التخصص.

٤. إنشاء وحدات علمية متخصصة لخدمة أهداف الكلية.

يتضح أن كليتي رياض الأطفال وشعب رياض الأطفال بكليات التربية والتربية النوعية مسئولة عن إعداد المعلمات بجانب الشعب والأقسام لرياض الأطفال بكليات التربية بمختلف الجامعات والتي لها نفس أهداف رسالة كليات التربية والتي من أهداف هذه الشعب والأقسام الخاصة بإعداد معلمات رياض الأطفال:

١. إعداد حملة الثانوية العامة وما في مستواها وخريجى المعاهد والكليات الجامعية المختلفة لمهنة التعليم.

٢. رفع المستوى المهني والعلمي للعاملين في التربية والتعليم.

٣. إعداد القادة والمتخصصين في مختلف المجالات التربوية.

٤. إجراء البحوث والدراسات في مجالات التخصص المختلفة بالكلية.

٥. الإسهام في تطوير الفكر التربوى ونشر الاتجاهات التربوية الحديثة وتطبيقاتها في حل مشكلات البيئة والمجتمع.

٦. تبادل الخبرات والمعلومات مع الهيئات والمؤسسات التعليمية والثقافية المصرية والعربية والدولية والتعاون معها في معالجة القضايا المشتركة.

٧. تقديم المشورة في مجالات التخصص المختلفة .

٨. العمل على تكامل شخصية الطالب وتنمية قدراته على حل المشكلات والتفكير في وراء ما هو واضح وتعويد الطلاب أن يقولوا حسنا وأن يفعلوا ما يقولون .

مما سبق يتضح أنه في أقسام وشعب رياض الأطفال بكليات التربية وكليتي رياض الأطفال على مختلف الجامعات هدفها الأساسي إعداد الحاصلات في الثانوية العامة وتأهيلهن كمعلمات لرياض الأطفال ، إلا أنه لا توجد أهداف أخرى يمكن ترجمتها إلى خطط وبرامج دراسية وأساليب تدريس وأجهزة ووسائل تعليمية ومواصفات في نوعية الطالبات المتحقات (بكليات رياض الأطفال وشعب الرياض بكليات التربية النوعية أو شعب وأقسام الطفولة بكليات التربية) وأيضاً أساليب لتقويم وأمور أخرى غير موجودة . بناء على ذلك لا نكون قادرين على التحكم في الشروط والمواصفات التي ينبغي توافرها في هذه المعلمة عند التخرج والتي تتفق مع طبيعة عملها في مؤسسات الرياض قبل الالتحاق بمؤسسات التعليم الأساسي .

برامج إعداد معلمة الرياض :

يوجد بمصر مصادر متعددة لإعداد معلمات الرياض منها كليات متخصصة وهي كلتي رياض الأطفال في القاهرة وفي الاسكندرية وأيضاً الكليات الجامعية ومنها كلية التربية بالإسماعيلية وكلية التربية بالمنيا وكليتي التربية بالمنصورة ودمياط وكلية التربية بطنطا وكلية البنات جامعة عين شمس ثم أخيراً كليات

التربية النوعية والتي كانت تابعة لوزارة التعليم العالي ثم انضمت حاليا إلى الجامعات كل حسب موقع الكلية بالنسبة للجامعة وذلك بالقرار لجمهورى رقم ٣٢٩ لسنة ١٩٩٨ م .

يتضح مما سبق أن هناك ٣ ثلاثة مصادر رئيسية لإعداد معلمات الرياض بمصر وليس مصدرا واحدا . مما يؤكد اختلاف هذه المصادر الثلاثة لأنها لو تشابهت لما كان هناك مصادر بل كنا سنجد مصدرا واحدا للإعداد أى أن هذه المصادر الثلاثة مختلفة وإن كان هناك نقاط تشابه أو اتفاق فستكون هذه النقاط بسيطة للغاية .

وسوف يتم إستعراض نماذج ثلاثة لإعداد معلمات الرياض بمصر مع أخذ مثال لكل نموذج ومحاولة المقارنة بينهما ثم أخيرا يختار الباحث نموذجا من هذه النماذج ليمثل مصادر الإعداد المصرية لمعلمات رياض الأطفال بمصر ليقارنه مع مصدر الإعداد لهذه المعلمة فى دول المقارنة ماليزيا والصين وألمانيا واليابان . وقد تم إختيار كليات دون غيرها طبقا لما توافر من مادة علمية من الكليات إضافة إلى أن هذه الكليات تمثل جامعات مختلفة مثل جامعة قناة السويس ، وجامعة طنطا ، جامعة القاهرة ، وزارة التعليم العالي عندما كانت كليات التربية النوعية خاضعة لها .

أولاً : نموذج الكليات الجامعية :

ويمثلها في هذا الكتاب شعبة رياض الأطفال كلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس وشعبة رياض الأطفال في كلية التربية بطنطا جامعة طنطا . ونجد أن الطالبة المعلمة في شعبة رياض الأطفال بكلية التربية بالإسماعيلية تدرس مقررات للحصول على درجة البكالوريوس لرياض الأطفال موزعة على ٨ فصول دراسية على أن يكون العام الجامعي من خلال فصلين دراسيين كذلك نجد أن مدة الدراسة لشعبة رياض الأطفال بكلية التربية بطنطا جامعة طنطا لنيل درجة البكالوريوس ٤ سنوات جامعية تنقسم السنة فيها إلى فصلين دراسيين .

وتظهر الخطة الدراسية في كلا الشعبتين لرياض الأطفال سواء في كلية التربية بالإسماعيلية أو كلية التربية بطنطا أن هناك اختلافاً وتبايناً في المقررات الدراسية ويتجلى ذلك بكافة صوره من خلال عرض الخطط الدراسية لكل من الشعبتين في كليتي التربية بالإسماعيلية وطنطا ، كما أن الخطط الدراسية بكلية التربية بالإسماعيلية لم توضح زمن الامتحان لكل مقرر ، ونعرض لهذا النموذج .

الخطة الدراسية والامتحانية لشعبة رياض الأطفال بكلية التربية بالإسماعيلية والتربية بطنطا للفرق الأربع موضحة كالتالي :

**جدول (٢) : يوضح الخطة الدراسية والامتحانية لشعبة رياض الأطفال بكلية التربية
بالإسماعيلية – جامعة قناة السويس**

الفرقة الأولى :

م	اسم المادة	عدد الساعات		توزيع الدرجات		
		نظري	عملي	أعمال السنة	عملي	تحريري
الفصل الدراسي الأول :						
١	التربية الرياضية والحركية	٢	٦	١٠	٣٠	٦٠
٢	لغة عربية وتربية دينية	٤	٢	٢٠	-	٨٠
٣	لغة أجنبية	٤	٢	٢٠	-	٨٠
٤	مبادئ التربية	٢	-	١٠	-	٤٠
٥	صحة عامة	٤	-	٢٠	-	٨٠
٦	علم نفس النمو	٤	-	٢٠	-	٨٠
المجموع		٢٠	١٠	١٠٠	٣٠	٤٢٠
الفصل الدراسي الثاني :						
١	المهارات اليدوية والفنية للأطفال	٢	٦	١٠	٣٠	٦٠
٢	الموسيقى والأنشيد	٢	٦	٢٠	٢٠	٦٠
٣	علم وظائف الأعضاء	٤	-	٢٠	-	٨٠
٤	تنشئة اجتماعية	٤	٤	١٠	٢٠	٧٠
٥	أدب الأطفال	٤	-	٢٠	-	٨٠
٦	مبادئ علم النفس	٢	-	١٠	-	٤٠
٧	تربية أسرية	٤	-	١٠	١٠	٨٠
المجموع		٢٢	١٦	١٠٠	٨٠	٤٧٠

إعداد: معلمات رياض الأطفال في الوطن العربي من منظور عالمي ◆ الفهرس

جدول (٣): يوضح الخطة الدراسية والامتحانية لشعبة رياض الأطفال بكلية التربية
جامعة طنطا :

الفرقة الأولى :

م	المواد	الفصل الأول							
		خطة الامتحان			خطة الدراسة				
		زمن الامتحان	نهاية عظمى	اعمال سنة	امتحان عملي	امتحان نظري	جملة	نظر اسبوعيا	عملي اسبوعيا
الفصل الدراسي الأول :									
١	لغة عربية وتربية دينية	٤	-	٤	-	-	-	-	-
٢	لغة أجنبية	٤	-	٤	-	-	-	-	-
٣	موسيقى وأناشيد	٢	-	٨	-	٣٠	-	٥٠	٣
٤	مدخل علم النفس	٤	-	٤	-	٤٠	-	٥٠	٣
٥	تنشئة اجتماعية	٤	٦	٤	-	٤٠	-	٥٠	٣
٦	التربية الرياضية والحركية	٢	٦	٨	-	٣٠	-	٥٠	٣
		٢٠	١٢	٣٢	-	١٤٠	-	١٠٠	١٢
الفصل الدراسي الثاني :									
	لغة عربية وتربية دينية	٤	-	٤	-	٤٠	-	٥٠	٣
	لغة أجنبية	٤	-	٤	-	٤٠	-	٥٠	٣
	وظائف أعضاء	٤	-	٤	-	٤٠	-	٥٠	٣
	صحة عامة	٤	-	٤	-	٤٠	-	٥٠	٣
	أدب الأطفال	٤	-	٤	-	٤٠	-	٥٠	٣
	النمو النفسي	٤	٤	٨	-	٤٠	-	٥٠	٣
	مهارات يدوية وفنية	٢	٦	٨	-	٣٠	-	٥٠	٣
		٢٦	١٠	٣٦	-	٢٧٠	-	٣٥٠	٢١

هناك اختلاف إما في المسمى للمقرر الواحد أو في نسبة عدد ساعات هذا المقرر.

٣. المقررات في شعبة الرياض بتربية الإسماعيلية منتهية في كل تيرم أما المقررات في شعبة الرياض بتربية طنطا منها مواد مكملة طوال العام مثل اللغة العربية والتربية الدينية ومقرر اللغة الأوربية . كما أن عدد ساعات المقرر مختلف بالنسبة للشعبتين في الكليتين فنجد في تربية الإسماعيلية ٤ ساعات نظري لمقرري اللغة العربية واللغة الأوربية إضافة إلى ٢ ساعة عمليا أما في تربية طنطا فنجد المقرر له ٤ ساعات نظري فقط وليس له زمن مخصص للجانب العملي .

٤. يختلف إجمالي الساعات العملية في الأسبوع في شعبتى الرياض بكليتى التربية بالإسماعيلية وطنطا فنجدها في الإسماعيلية ١٠ ساعات في التيرم الأول أما في طنطا فنجدها ١٢ ساعة أى بزيادة قدرها ساعتين أما في التيرم الثانى فنجدها في الإسماعيلية ١٦ ساعة وفى طنطا ١٠ ساعات للعمل أسبوعيا . وكذلك فى الساعات النظرية نجدها فى التيرم الأول متفقة بمقدار ٢٠ ساعة أسبوعيا أما فى التيرم الثانى فنجد أن ساعات الإسماعيلية مقدارها ٢٢ ساعة وطنطا ٢٦ ساعة .

٥. تختلف إجمالي عدد الساعات نظريا وعمليا فى التيرم الأول فى تربية الإسماعيلية وهو عبارة عن ٣٠ ساعة نظريا و ١٠ ساعات عمليا وبالتالي يكون الإجمالى للساعات أسبوعيا فى الخطة الدراسية لشعبة الرياض

بتربية الإسماعيلية ٣٠ ساعة أسبوعيا وفي التيرم الثاني مقداره من الساعات ٢٢ ساعة نظريا و١٦ ساعة عمليا ويكون الإجمالي ٣٦ ساعة أسبوعيا وفي كلية التربية بطنطا شعبة رياض الأطفال في التيرم الأول عدد الساعات النظرية ٢٠ ساعة والعملية ١٢ ساعة وبذلك يكون إجمالي الساعات أسبوعيا في التيرم ٣٢ ساعة وفي التيرم الثاني عدد الساعات النظرية ٢٦ ساعة والعملية ١٠ ساعة وبذلك يكون إجمالي الساعات أسبوعيا في التيرم ٣٦ ساعة .

يتضح أن هذه الاختلافات تجعل شعبة الرياض في أحد الكليتين الإسماعيلية أو طنطا أفضل من الأخرى . إذا كان هناك قصور في إحدهما وأفضلية في الآخر وقد يكون لكلا الشعبتين مزايا وعيوب إلا أنه في النهاية توجد اختلافات على مستوى الفرقة الأولى في شعبة الرياض على مستوى نموذج واحد (نموذج الكليات الجامعية) حيث أن الباحث ليس بصدد بيان أي الشعبة في أحد الكليتين أفضل من الأخرى بل هو في سبيله لبيان الاختلاف بينهما .

جدول (٤) : يوضح الخطة الدراسية والامتحانية لشعبة رياض الأطفال بتربية الإسماعيلية
جامعة قناة السويس

الفرقة الثانية :

م	اسم المادة	توزيع الدرجات			عدد الساعات		المجموع
		نظري	عملي	أعمال السنة	نظري	عملي	
الفصل الدراسي الأول :							
١	الفريق الفردية للأطفال	٢	٢	٥	١٠	٣٥	٥٠
٢	دور الحضانه ورياض الأطفال	٤	٢	١٠	٢٠	٧٠	١٠٠
٣	موسيقى وأناشيد	٢	٤	١٠	١٠	٣٠	٥٠
٤	مبادئ التدريس	٢	-	١٠	-	٤٠	٥٠
٥	المهارات اليدوية والفنية	٢	٤	١٠	١٠	٣٠	٥٠
٦	صحة الأم والطفل	٤	٢	٢٠	-	٨٠	١٠٠
٧	مسرح الطفل	٢	٢	٢٠	-	٨٠	١٠٠
المجموع		١٨	١٦	٨٥	٥٠	٣٦٥	٥٠٠
الفصل الدراسي الثاني :							
١	القياس النفسي للأطفال	٢	٢	٥	١٠	٣٥	٥٠
٢	تربية رياضية ومعسكرات	٢	٤	١٠	١٠	٣٠	٥٠
٣	لغة أوروبية	٤	٢	٢٠	-	٨٠	١٠٠
٤	تاريخ تربية الطفل	٤	-	٢٠	-	٨٠	١٠٠
٥	لغة عربية وتربية دينية	٤	٢	٢٠	-	٨٠	١٠٠
٦	علم النفس الفسيولوجي	٤	-	٢٠	-	٨٠	١٠٠
٧	تغذية	٤	-	٢٠	-	٨٠	١٠٠
المجموع		٢٤	١٠	١١٥	٢٠	٤٦٥	٦٠٠

جدول (٥): يوضح الخطة الدراسية والامتحانية لشعبة رياض الأطفال

بكلية التربية جامعة طنطا :

الفرقة الثانية :

الفصل الأول								م	المواد
خطة الامتحان				خطة الدراسة					
زمن الامتحان	نهاية عظمى	أعمال سنة	امتحان عملي	امتحان نظري	جملة	علمي	نظري		
								الفصل الدراسي الأول :	
٣	٥٠	١٠	-	٤٠	٤	-	٤	١	علم النفس الفسيولوجي
٣	٥٠	١٠	-	٤٠	٤	٢	٢	٢	دور حضانة ورياض الأطفال
-	-	-	-	-	٤	-	٤	٣	لغة عربية - وتربية دينية
-	-	-	-	-	٤	-	٤	٤	لغة أجنبية
٣	٥٠	٢٠	-	٣٠	٤	٢	٢	٥	مسرح الطفل
٣	٥٠	٢٠	-	٣٠	٨	٦	٢	٦	موسيقى وأناشيد
٣	٥٠	٢٠	-	٣٠	٨	٦	٢	٧	تربية رياضية ومعسكرات
١٥	٢٥٠	٨٠		١٧٠	٣٦	١٦	٢٠	المجموع	
								الفصل الدراسي الأول :	
٣	٥٠	١٠	-	٤٠	٦	٢	٤	٤	صحة الأم والطفل
٣	٥٠	٢٠	-	٣٠	٦	٤	٢	٢	مهارات يدوية وفنية
٣	٥٠	١٠	-	٤٠	٤	-	٤	٣	لغة عربية - وتربية دينية
٣	٥٠	١٠	-	٤٠	٤	-	٤	٤	لغة أجنبية
٣	٥٠	١٠	-	٤٠	٤	-	٤	٤	تاريخ تربية الطفل
٣	٥٠	١٠	-	٤٠	٤	-	٤	٤	المفاهيم العلمية والرياضية عند الأطفال
٣	٥٠	١٠	-	٤٠	٤	-	٤	٤	المفاهيم اللغوية والدينية عند الأطفال
٢١	٣٥٠	٨٠		٢٧٠	٣٢	٦	٢٦	المجموع	

الفرقة الثانية :

٥. الاختلاف في زيادة أعداد الساعات النظرية في شعبة الرياض بكلية التربية بطنطا حيث يمثلها ٢٠ ساعة أسبوعياً عن ساعات شعبة الرياض في تربية الإسماعيلية ويمثلها ١٨ ساعة فقط في الفصل الدراسي الأول وكذلك الثاني نجد شعبة الرياض بطنطا ٢٦ ساعة وفي الإسماعيلية ٢٤ ساعة. أما أعداد الساعات العملية فنجدها في الفصل الدراسي الأول في شعبة الرياض بتربية الإسماعيلية وطنطا متساويتين بمقدار ١٦ ساعة وعدد الساعات في الترم الثاني في شعبة الرياض بتربية الإسماعيلية ١٠ ساعات وفي الشعبة بتربية طنطا ٦ ساعات فقط.
٦. إجمالي عدد الساعات في الفصل الدراسي الأول في شعبة الرياض بتربية الإسماعيلية ٣٤ ساعة كما أن إجمالي عدد الساعات في الفصل الدراسي الثاني في نفس الشعبة ٣٤ ساعة أيضاً.
٧. إجمالي عدد الساعات في الفصل الدراسي الأول في شعبة الرياض بتربية طنطا ٣٦ ساعة كما أن إجمالي عدد الساعات في الفصل الدراسي الثاني في نفس الشعبة ونفس الكلية ٣٢ ساعة. لذا يذكر الباحث أنه توجد اختلافات واضحة في الفرقة الثانية كما كان في الفرقة الأولى.

جدول (٦): يوضح الخطة الدراسية والامتحانية لشعبة رياض الأطفال بتربية الإسماعيلية

جامعة قناة السويس

الفرقة الثالثة :

م	اسم المادة	عدد الساعات		توزيع الدرجات		
		نظري	عملي	أعمال السنة	عملي	تحريري
الفصل الدراسي الأول :						
١	علم نفس تعليمي	٢	٢	١٠	-	٦٥
٢	الإرشاد النفسي للأطفال	٢	-	١٠	-	٤٠
٣	المهارات الفنية واليدوية للأطفال	٢	٦	٢٠	٢٠	٦٠
٤	لغة أجنبية	٤	-	٢٠	-	٨٠
٥	الأصول الاجتماعية للتربية	٢	٢	١٠	-	٦٥
٦	قصص الأطفال	٤	-	٢٠	-	٨٠
٧	طرق تدريس	٤	-	٢٠	-	٨٠
٨	موسيقى وأناشيد	٢	٤	٥	١٠	٣٥
المجموع		٢٢	١٤	١١٥	٣٠	٥١٠
الفصل الدراسي الثاني :						
١	مشكلات الأطفال اليومية	٢	-	١٠	-	٤٠
٢	سيكولوجية الإبداع	٤	-	٢٠	-	٨٠
٣	سيكولوجية الفئات الخاصة	٤	-	٢٠	-	٨٠
٤	تربية ومشكلات المجتمع	٢	-	١٠	-	٤٠
٥	أمراض الأطفال وتمريضهم	٤	-	٢٠	-	٨٠
٦	لغة عربية وتربية دينية	٤	-	٢٠	-	٨٠
٧	تاريخ التربية والتعليم	٤	-	٢٠	-	٨٠
٨	وسائل تعليمية	٢	٢	١٠	-	٦٥
المجموع		٢٦	٢	١٣٠	-	٥٤٥

جدول (٧) : يوضح الخطة الدراسية والامتحانية لشعبة رياض الأطفال

بكلية التربية جامعة طنطا :

الفرقة الثالثة :

الفصل الأول								المواد	م
خطة الامتحان				خطة الدراسة					
زمن الامتحان	نهاية عظمى	أعمال سنة	امتحان عملي	امتحان نظري	جملة	عملي اسبوعيا	نظر اسبوعيا		
								الفصل الدراسي الأول :	
٣	٥٠	١٠	-	٤٠	٤	-	٤	أمراض الأطفال وتمريضهم	١
-	-	-	-	-	٣	-	٣	لغة عربية وتربية دينية	٢
٣	٥٠	١٠	-	٤٠	٤	-	٤	فروق فردية	٣
٣	٥٠	١٠	-	٤٠	٤	-	٤	مبادئ التحليل النفسي وصحة الأطفال	٤
٣	٥٠	١٠	-	٤٠	٤	-	٤	قياس نفسي للأطفال	٥
٣	٥٠	١٠	-	٤٠	٤	-	٤	الأصول الفلسفية للتربية	٦
٣	٥٠	١٠	-	٤٠	٤	-	٤	طرق تدريس	٧
-	-	-	-	-	٤	٤	-	تربية عملية	٨
-	٣٠٠	٦٠	-	٢٤٠	٣١	٤	٢٧	المجموع	
								الفصل الدراسي الثاني :	
٣	٥٠	٢٠	-	٣٠	٨	٦	٢	مهارات يدوية وفنية	
٣	٥٠	١٠	-	٤٠	٣	-	٣	لغة عربية تربية دينية	
٣	٥٠	١٠	-	٤٠	٤	-	٤	علم نفس اجتماعي	
٣	٥٠	٢٠	-	٣٠	٤	-	٤	قصص أطفال	
٣	٥٠	٢٠	-	٣٠	٦	٤	٢	وسائل تعليمية	
٣	٥٠	١٠	-	٤٠	٤	-	٤	لغة أجنبية	
٣	٥٠	٢٠	-	٣٠	٦	٤	٢	موسيقى وأناشيد	
-	١٠٠	٤٠	٦٠	-	٤	٤	-	تربية عملية	
٢١	٤٥٠	١٥٠	٦٠	٢٤٠	٣٩	١٨	٢١	المجموع	

الفرقة الثالثة :

يتضح من خلال المقارنة بين الشعبتين مدى الاختلاف والاتفاق بينهما لتوضيح هذا النموذج ومعرفته أن :

١. الاختلاف في المقررات الدراسية : حيث توجد بعض المقررات الموجودة

في شعبة الرياض بالإسماعيلية وغير موجودة مع شعبة الرياض بطنطا مثل علم النفس التعليمي والأصول الاجتماعية للتربية ، كما أنه توجد بعض المقررات الموجودة في الشعبة بطنطا وغير موجودة بنفس الشعبة في تربية الإسماعيلية وهي علم النفس الاجتماعي والأصول الفلسفية للتربية ، كما أن الساعات التدريسية للمقررين مختلفة ، فنجدها في الأصول الاجتماعية بالإسماعيلية ساعتان نظريا وساعتان عمليا أما في طنطا فهي ٤ ساعات نظريا فقط . وأيضاً توجد بعض المقررات في الفرقة الثانية في شعبة الرياض بكلية التربية بالإسماعيلية إلا أنها توجد في الفرقة الثالثة في شعبة الرياض بكلية التربية بطنطا مثل مقرر القياس النفسى للأطفال . إلا أن عدد الساعات التدريسية للمقرر مختلفة فنجدها في الشعبة بتربية الإسماعيلية ساعتان نظريا وساعتان عمليا أما في الشعبة بتربية طنطا عبارة عن ٤ ساعات نظري فقط .

٢. الاختلاف في وجود مقررات بالفصلين الدراسيين الأول والثاني بالشعبة

في تربية طنطا نجدها مكتملة طوال العام أما نفس الشعبة في تربية الإسماعيلية لا توجد سوى في التيريم الثاني فقط مثل مقرر اللغة العربية

٧. إجمالي عدد الساعات في الفصل الدراسي الأول بالشعبة بطنطا هو ٣١

ساعة بينما في الفصل الدراسي الثاني ٣٩ ساعة .

يتضح مما سبق وجود اختلافات في المقررات وعدد الساعات المخصصة لها مما أدى إلى الاختلاف في العدد النهائي - الإجمالي - للساعات التدريسية لكل شعبة من الكليتين أي أن هناك اختلاف كما كان في الفرقتين الأولى والثانية ولا يوجد سوى اتفاق واحد وهو بدء التربية العملية فيها .

جدول (٨) : يوضح الخطة الدراسية والامتحانية لشعبة رياض الأطفال

بتربية الإسماعيلية جامعة قناة السويس

الفرقة الرابعة :

م	اسم المادة	عدد الساعات		توزيع الدرجات			المجموع
		نظري	عملي	أعمال السنة	عملي	تحريري	
الفصل الدراسي الأول :							
١	المهارات اليدوية والفنية	٢	٤	٥	١٠	٣٥	٥٠
٢	تكوين المفاهيم عند الأطفال	٤	٤	٢٠	-	٨٠	١٠٠
٣	موسيقى وأناشيد	٢	٤	٥	١٠	٣٥	٥٠
٤	طرق تدريس	٤	-	٢٠	-	٨٠	١٠٠
٥	علم نفس اجتماعي	٢	-	١٠	-	٤٠	٥٠
٦	علم نفس أكلينيكي للأطفال	٤	٢	٢٠	-	٨٠	١٠٠
٧	تربية مقارنة	٤	-	٢٠	-	٨٠	١٠٠
المجموع		٢٢	١٤	١٠٠	٢٠	٤٣٠	٥٥٠
الفصل الدراسي الثاني :							
١	لغة عربية	٤	١	٢٠	-	٨٠	١٠٠
٢	الأصول الفلسفية للتربية	١	١	١٠	-	٦٥	٧٥
٣	الطرق العلمية لدراسة الطفل	٤	١	٢٠	-	٨٠	١٠٠
٤	لغة أجنبية	٤	١	٢٠	-	٨٠	١٠٠
٥	علم نفس تعليمي (تعليم علاجي)	٢	١	١٠	-	٦٥	٧٥
٦	الصحة النفسية	٢	١	١٠	-	٤٠	٥٠
٧	المناهج	٤	١	٢٠	-	٨٠	١٠٠
٨	الحاسب الآلي	١	١	-	١٠	٤٠	٥٠
المجموع		٢٢	٨	١١٠	١٠	٥٣٠	٦٥٠

جدول (٩): يوضح الخطة الدراسية والامتحانية لشعبة رياض الأطفال

بكلية التربية جامعة طنطا

الفرقة الرابعة :

م		المواد		الفصل الأول							
				خطة الدراسة			خطة الامتحان				
				جملة	علمي	نظري	امتحان نظري	امتحان عملي	أعمال سنة	نهاية عظمى	زمن الامتحان
					اسبوعيا	اسبوعيا					ن
الفصل الدراسي الأول :											
١	علم نفس إكلينيكي للأطفال	٤	٢	٦	٤٠	-	١٠	٥٠	٣		
٢	لغة عربية وتربية دينية	٤	-	٤	٤٠	-	١٠	٥٠	٣		
٣	مهارات يدوية وفنية	٢	٤	٦	٣٠	-	٢٠	٥٠	٣		
٤	سيكولوجية الفئات الخاصة	٤	-	٤	٤٠	-	١٠	٥٠	٣		
٥	الإرشاد والتوجيه النفسي	٤	-	٤	٤٠	-	١٠	٥٠	٣		
٦	طرق تدريس	٤	-	٤	٤٠	-	١٠	٥٠	٣		
٧	تربية عملية	-	٤	٤	-	-	-	-	-	-	-
١٨	المجموع	٢٢	١٠	٣٢	٢١٠		٧٠	٣٠٠	١٨		
الفصل الدراسي الثاني :											
	الطرق العلمية لدراسة الطفل	٤	-	٤	٤٠	-	١٠	٥٠	٣		
	موسيقى وأناشيد	٢	٤	٦	٣٠	-	٢٠	٥٠	٣		
	سيكولوجية الإبداع عند الأطفال	٤	-	٤	٤٠	-	١٠	٥٠	٣		
	لغة أجنبية	٤	-	٤	٤٠	-	١٠	٥٠	٣		
	الأصول الاجتماعية والثقافية للتربية	٤	-	٤	٤٠	-	١٠	٥٠	٣		
	مناهج	٤	-	٤	٤٠	-	١٠	٥٠	٣		
	وسائل تعليمية	٢	٢	٤	٣٠	-	٢٠	٥٠	٣		
	علم نفس تعليمي	٤	-	٤	٤٠	-	١٠	٥٠	٣		
	تربية عملية	-	٤	٤	-	٦٠	٤٠	١٠٠	-		
٢٤	المجموع	٢٨	١٠	٣٨	٣٠٠	٦٠	١٤٠	٥٠٠	٢٤		

الفرقة الرابعة :

يتضح مما سبق وجود اختلافات بين شعبة الرياض فى كليتى التربية بالإسماعيلية وطنطا فى الفرقة الدراسية الثالث لذلك يوضح الباحث الخطة الدراسية للفرقة الرابعة للشعبة فى الكليتين فنجد أن :

١. الاختلاف فى المقررات الدراسية : منها تدريس مقرر التربية المقارنة فى شعبة الرياض بتربية الإسماعيلية ولا تتم دراسته مطلقاً بطنطا ويتم تدريس مقرر الحاسب الآلى فى الشعبة بتربية الإسماعيلية ولا يتم تدريسه فى نفس الشعبة بتربية طنطا . كذلك توجد مقررات تدرس فى الشعبة بتربية الإسماعيلية فى الفصل الدراسى الأول ولا تدرس فى نفس الشعبة بتربية طنطا مثل الموسيقى والأنشيد إلا فى الفصل الدراسى الثانى إلا أنهما متفقان فى عدد الساعات النظرى والعملى فنجدهم (٤,٢ ساعة) أسبوعياً .

٢. الاختلاف فى وجود مقررات تدريس فى الفصل الدراسى الأول فى شعبة الرياض بتربية طنطا بالفرقة الرابعة إلا أنها موجودة بنفس الشعبة فى كلية التربية بالإسماعيلية ولكنها بالفرقة الثالثة وهذه المقررات تمثلها سيكولوجية الفئات الخاصة والإرشاد والتوجيه النفسى للأطفال والوسائل التعليمية . كما أنهما يختلفان فى عدد الساعات نظرياً وعملياً .

٣. الاختلاف في مقرر الطرق العلمية لدراسة الطفل من حيث الساعات

المقررة له فنجدها في الشعبة في تربية طنطا عبارة عن ٤ ساعات نظرياً
بينما في الإسماعيلية تزيد عن الـ ٥ ساعات نظرياً وساعة عملياً .

٤. إجمالي عدد الساعات التدريسية للمقررات في الجانب النظري بتربية

الإسماعيلية في الفصل الدراسي الثاني ٢٢ ساعة أما العملي ٩ ساعات
بينما إجمالي الساعات النظرية في الشعبة في تربية طنطا في نفس
الفصل الدراسي ٢٨ ساعة نظري والعملي ١٠ ساعات .

٥. إجمالي عدد الساعات التدريسية للمقررات في الجانب النظري بتربية

الإسماعيلية في الفصل الدراسي الثاني ٢٢ ساعة أما العملي ٩ ساعات
بينما إجمالي الساعات النظرية في الشعبة في تربية طنطا في نفس
الفصل الدراسي ٢٨ ساعة نظري والعملي ١٠ ساعات .

يتضح من هذه الفروق والاختلافات أن هناك تبايناً واضحاً وصريحاً في هذا

النموذج الأول والكليات الجامعية – لإعداد معلمة الرياض بمصر على مستوى الفرق

الأربع لمرحلة البكالوريوس . وهذا يدفع الباحث في سرعة إلى التعرف على النموذج

الثاني لإعداد هذه المعلمة وهو نموذج كليات التربية النوعية لمعرفة هل فيه

اختلافات هو الآخر؟ أم أن هناك اتفاق؟ ويكون هذا النموذج الأوضح لأننا

نستخدمه في المقارنة مع دول المقارنة .

ثانياً : نموذج كليات التربية النوعية :

ويمثله كلية التربية النوعية ببنها ويكتفى الباحث بكلية واحدة فقط وهي تربية نوعية بنها لخبرة العمل بها في تدريس المواد التطبيقية ، ولأنها تمثل النموذج الثاني لنماذج إعداد معلمات الرياض . في ضوء تشابه واتفاق المقررات الدراسية في كلية التربية النوعية طبقاً للقرار الوزاري رقم ٨٥٩ بتاريخ ١٩٩٤/٨/٢٥ ولكن نعرض لها كنموذج تم تعديله بلائحتين مختلفتين في عامين دراسيين متتاليين فأرادنا أن نبرز مدى التغير والتحول من لائحة إلى لائحة جديدة .

أنشئت هذه الكلية بالقرار الوزاري رقم ٨٨٤ في ١٩٩٠/٨/١٢ وكانت هذه الكلية تابعة مع باقى الكليات النوعية بمصر إلى وزارة التعليم العالى إلى أن صدر القرار الجمهورى بضم هذه الكليات إلى الجامعات بحيث تخضع كل كلية إلى الجامعة التى تقع فى نطاقها ، ونوضح أنه فى ظل هذا النموذج توجد اختلافات وتباينات بين هذه الكليات وحتى فى الكلية الواحدة على مدار سنوات مختلفة أو سنتين متتاليتين دون تغيير فى قرارات أو إدارات مما يستلزم معه هذه الاختلافات. وهذا قبل ضم كلية التربية النوعية ببنها إلى جامعة الزقازيق - فرع بنها .

ويظهر هذا التباين من خلال لائحة الكلية فنجد أن لائحة الكلية عام ١٩٩٥/١٩٩٤ تختلف عنها فى الكلية لعام ١٩٩٦/٩٥ فلائحة ١٩٩٥/٩٤ تسير وفق نظام العام الدراسى الكامل بينما لائحة ١٩٩٦/٩٥ تسير وفق نظام الفصلين الدراسيين .

ويظهر هذا التباين كليا في الفرق الثانية والثالثة والرابعة من خلال الخطة الدراسية للفصول الدراسية الستة ، بينما تم التعديل في الفرقة الأولى لذلك لم نعرض لها، كما في الجداول أرقام (١٠ ، ١٢ ، ١٤) . والجداول أرقام (١١ ، ١٣ ، ١٥) والتي تستعرض الخطة الدراسية للفرق الثلاث وسنعرض خطتها من خلال الدليلين.

جدول (١٠) : يوضح الخطة الدراسية بكلية التربية النوعية

للعام الدراسي ١٩٩٥/٩٤م

الفرقة الثانية :

اسم المادة	الساعات الأسبوعية			أعمال السنة	توزيع درجات امتحان آخر العام		
	نظري	تطبيقي	مجموع		تطبيقي	تحريري	مجموع
تاريخ التربية	٢	٠	٢	٤٠	٠	٦٠	١٠٠
طرق تدريس	٢	٠	٢	٤٠	٠	٦٠	١٠٠
تنشئة الطفل وحاجاته	٢	٢	٤	٢٠	٣٠	٥٠	١٠٠
سيكولوجية الإبداع	٢	١	٣	٢٠	٣٠	٥٠	١٠٠
التربية الحركية	١	٢	٣	٢٠	٣٠	٥٠	١٠٠
التربية الموسيقية	١	٢	٣	٢٠	٣٠	٥٠	١٠٠
التربية الفنية	١	٢	٣	٢٠	٣٠	٥٠	١٠٠
أدب الأطفال	١	٢	٣	٢٠	٣٠	٥٠	١٠٠
تكوين المفاهيم	٢	٠	٢	٤٠	٠	٦٠	١٠٠
صحة الأم والطفل	٢	٢	٤	٢٠	٣٠	٥٠	١٠٠
أساسيات تغذية الطفل	٢	٢	٤	٢٠	٣٠	٥٠	١٠٠
اللغة العربية وأدابها	١	٠	١	٢٠	٠	٣٠	٥٠
اللغة الأوربية الأولى وأدابها	١	٠	١	٢٠	٠	٣٠	٥٠
التدريب الميداني	١	٢	٣	٠	٠	١٠٠	٠
المجموع	٢١	١٧	٣٨	٣٢٠	٢٧٠	٦٤٠	١٣٠٠

جدول (١١) : يوضح الخطة الدراسية بكلية التربية النوعية

للعام الدراسي ١٩٩٦/٩٥ م

الفرقة الثانية :

زمن الامتحان	توزيع درجات امتحان آخر العام			أعمال السنة	الساعات الأسبوعية			اسم المادة
	مجموع	تحريري	تطبيقي		مجموع	تطبيقي	نظري	
								الفصل الدراسي الأول :
٣	٥٠	٤٠	-	١٠	٤	-	٤	تنشئة الطفل وحاجاته
٣	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٨	٤	٤	التعبير الفني للطفل
٣	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٤	٢	٢	التعبير الموسيقي للطفل
٣	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٤	٢	٢	التعبير الحركي للطفل
٣	٥٠	٤٠	-	١٠	٤	-	٤	النمو العقلي والمعرفي
٣	-	٥٠	٢٥	٢٥	-	٤	٢	تدريب ميداني
١٨	٣٠٠	١٨٠	٧٠	٥٠	٢٨	١٠	١٨	المجموع
								الفصل الدراسي الثاني :
٣	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٤	٢	٢	أدب الطفل
٣	٥٠	٤٠	-	١٠	٤	-	٤	علم نفس اللغة
٣	٥٠	٤٠	-	١٠	٤	-	٤	أساليب تربية الطفل
٣	٥٠	٤٠	-	١٠	٤	-	٤	تاريخ تربية الطفل
٣	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٨	٤	٤	المدخل إلى تكنولوجيا التعليم فى رياض الأطفال
٣	٥٠	٢٥	٢٥	-	٤	٢	٢	تدريب ميداني
١٢	٣٠٠	١٩٥	٥٥	٥٠	٣٢	١٢	٢٠	المجموع

جدول (١٢) : يوضح الخطة الدراسية بكلية التربية النوعية

للعام الدراسي ١٩٩٥/٩٤م

الفرقة الثالثة :

اسم المادة	الساعات الأسبوعية			أعمال السنة	توزيع درجات امتحان آخر العام			زمن الامتحان التحريري
	نظري	تطبيقي	مجموع		تطبيقي	تحريري	مجموع	
التربية المقارنة	٢	٠	٢	٤٠	٠	٦٠	١٠٠	٣
التربية الجمالية	٢	٠	٢	٤٠	٠	٦٠	١٠٠	٣
تكنولوجيا التعليم	٢	٢	٤	٢٠	٣٠	٥٠	١٠٠	٣
التوجيه والإرشاد النفسي	٢	٢	٤	٢٠	٣٠	٥٠	١٠٠	٣
علم النفس التعليمي	٢	٢	٤	٢٠	٣٠	٥٠	١٠٠	٣
التربية الموسيقية	١	٢	٣	٢٠	٣٠	٥٠	١٠٠	٣
الصحة النفسية	٢	٠	٢	٤٠	٠	٦٠	١٠٠	٣
مهارات يدوية	١	٢	٣	٢٠	٣٠	٥٠	١٠٠	٣
نباتات وحيوانات	١	٢	٣	٢٠	٣٠	٥٠	١٠٠	٣
مسرح الطفل	١	٢	٣	٢٠	٣٠	٥٠	١٠٠	٣
الفنون الشعبية والتراث	١	٢	٣	٢٠	٣٠	٥٠	١٠٠	٣
مكتبة ومتحف الطفل	١	٢	٣	٢٠	٣٠	٥٠	١٠٠	٣
الرعاية الصحية للطفل الحضانة والروضة	٢	٠	٢	٤٠	٠	٦٠	١٠٠	٢
القراءة والكتابة للطفل	٢	٠	٢	٢٠	٣٠	٠	٥٠	٢
التدريب الميداني	٠	٤	٤	٠	٠	٠	٢٠٠	٠
المجموع	٢١	٢٠	٤١	٣٦٠	٣٠٠	٦٩٠	١٥٠٠	٤٠

جدول (١٣): يوضح الخطة الدراسية بكلية التربية النوعية

للعام الدراسي ١٩٩٦/٩٥م

الفرقة الثالثة :

اسم المادة	الساعات الأسبوعية			أعمال السنة	توزيع درجات امتحان آخر العام			زمن الامتحان
	نظري	تطبيقي	مجموع		تطبيقي	تحريري	مجموع	
الفصل الدراسي الأول :								
التربية المقارنة	٤	-	٤	٤٠	-	٦٠	١٠٠	٣
علم النفس التعليمي	٢	٤	٦	٢٠	٣٠	٥٠	١٠٠	٣
التوجيه والإرشاد النفسي	٤	٤	٨	٢٠	٣٠	٥٠	١٠٠	٣
الفنون الشعبية والتراث	٢	٤	٧	٢٠	٣٠	٥٠	١٠٠	٣
مهارات يدوية	٢	٤	٦	٢٠	٣٠	٥٠	١٠٠	٣
الرعاية الصحية وطفل الحضانه والروضة	٤	-	٤	٤٠	-	٦٠	١٠٠	٣
التدريب الميداني	-	٤	٤	-	-	-	-	-
المجموع	١٨	٢٠	٣٨	-	-	-	٦٠٠	-
الفصل الدراسي الثاني :								
التربية الجمالية	٤	-	٤	٤٠	-	٦٠	١٠٠	٣
تكنولوجيا التعليم	٢	٤	٦	٢٠	٣٠	٥٠	١٠٠	٣
الصحة النفسية	٤	-	٤	٤٠	-	٦٠	١٠٠	٣
مسرح الطفل	٢	٤	٦	٢٠	٣٠	٥٠	١٠٠	٣
نباتات وحيوانات	٢	٤	٦	٢٠	٣٠	٥٠	١٠٠	٣

إعداد: معلمات رياض الأطفال في الوطن العربي من منظور عالمي ◆ الفهرس

٣	-	١٠٠	٥٠	٣٠	٢٠	٦	٤	٢	مكتبة ومتحف الطفل
٣	-	٥٠	-	٣٠	٢٠	٤	-	٤	فن القراءة والكتابة للطفل
-	-	٢٠٠	-	-	-	٤	٤	-	التدريب الميداني
-	-	٨٥٠	-	-	-	٤٠	٢٠	٢٠	المجموع

جدول (١٤): يوضح الخطة الدراسية بكلية التربية النوعية

للعام الدراسي ١٩٩٥/٩٤م

الفرقة الرابعة :

الامتحان الزمن التحريزي	توزيع درجات امتحان آخر العام			أعمال السنة	الساعات الأسبوعية			اسم المادة
	مجموع	تحريزي	تطبيقي		مجموع	تطبيقي	نظري	
٣	١٠٠	٦٠	٠	٤٠	٢	٠	٢	الأصول الفلسفية والاجتماعية للتربية
٣	١٠٠	٦٠	٠	٤٠	٢	٠	٢	الاتجاهات التربوية المعاصرة
٣	١٠٠	٥٠	٣٠	٢٠	٤	٢	٢	علم النفس الإكلينيكي
٣	١٠٠	٦٠	٠	٤٠	٢	٠	٢	القياس النفسي والتقويم
٣	١٠٠	٥٠	٣٠	٢٠	٤	٢	٢	سيكولوجية الابتكار
٣	١٠٠	٥٠	٣٠	٢٠	٣	٢	١	تربية الخلاء والتربية التربوية
٣	١٠٠	٥٠	٢٠	٢٠	٢	١	١	تربية القوام
٣	١٠٠	٥٠	٣٠	٢٠	٣	٢	١	الطفل والإبداع
٣	١٠٠	٦٠	٠	٤٠	٢	٠	٢	الطب الوقائي
٣	١٠٠	٥٠	٣٠	٢٠	٣	٢	١	طب طوارئ
٢	٥٠	٣٠	٠	٢٠	٢	٠	٢	مشكلات الطفل العادي
٢	٥٠	٣٠	٠	٢٠	٢	٠	٢	حلقة بحث
٢	٢٠٠	٠	٠	٠	٤	٤	٠	تدريب ميداني
٣٦	١٣٠٠	٦٠٠	١٨٠	٣٢٠	٣٥	١٥	٢٠	المجموع

جدول (١٥) : يوضح الخطة الدراسية بكلية التربية النوعية

للعام الدراسي ١٩٩٦/٩٥ م

الفرقة الرابعة :

اسم المادة	الساعات الأسبوعية			أعمال السنة	توزيع درجات امتحان آخر العام			زمن الامتحان
	نظري	تطبيقي	مجموع		تطبيقي	تحريري	مجموع	
الفصل الدراسي الأول :								
الاتجاهات التربوية المعاصرة	٤	-	٤	٤٠	-	٦٠	١٠٠	٣
علم النفس الإكلينيكي	٤	٤	٨	٢٠	٣٠	٥٠	١٠٠	٣
سيكولوجية الابتكار	٤	٤	٨	٢٠	٣٠	٥٠	١٠٠	٣
تربية الخلاء والتربية التربوية	٢	٤	٦	٢٠	٣٠	٥٠	١٠٠	٣
الطب الوقائي	٤	-	٤	٤٠	-	٦٠	١٠٠	٣
التدريب الميداني	-	٤	٤	-	-	-	-	-
المجموع	١٨	١٦	٣٤	-	-	-	٥٠٠	-
الفصل الدراسي الثاني :								
الأصول الفلسفية والاجتماعية للتربية	٤	-	٤	٤٠	-	٦٠	١٠٠	٣
القياس النفسي والتقوي	٤	-	٤	٤٠	-	٦٠	١٠٠	٣
القياس النفسي والتقوي	٤	-	٤	٤٠	-	٦٠	١٠٠	٣
تربية القوام	٢	٢	٤	٢٠	٣٠	٥٠	١٠٠	٣

الطفل والإبداع	٢	٤	٦	٢٠	٣٠	٥٠	١٠٠	-	٣
طب الطوارئ	٢	٤	٦	٢٠	٣٠	٥٠	١٠٠	-	٣
مشكلات الطفل العادي	٤	-	٤	٢٠	-	٣٠	٥٠	-	٣
حلقة بحث	٤	-	٤	٢٠	-	٣٠	٥٠	-	٣
التدريب الميداني	-	٤	٤	-	-	-	٢٠٠	-	-
المجموع	٢٢	١٤	٣٦	-	-	-	٨٠٠	-	-
	-	-	-	-	-	-	-	-	-

نلاحظ أن من خلال عرض النموذجين من مصادر إعداد معلومات رياض

الأطفال - كليات التربية النوعية - أنه يوجد :

١. اختلاف في هسميات المقررات : فنجد في ١٩٩٥/٩٤ مقرر التربية الحركية وكذلك

مقرر التربية الموسيقية وأيضا مقرر التربية الفنية إلا أننا نجدهما في دليل

١٩٩٦/٩٥ على التوالي التعبير الحركي للطفل وكذلك التعبير الموسيقي

للطفل وأيضا التعبير الفني للطفل ونتساءل هل هذا الاختلاف في المسمى

يستتبعه اختلاف في المحتوى أم في المسمى فقط؟

ومما يرجح أنه اختلاف في المحتوى أن عدد الساعات التدريسية مختلفة

لكل من المقرر الواحد في الدليلين فنجد في لائحة ١٩٩٥/٩٤ بالنسبة

لمقرر التربية الفنية والمسمى في لائحة ١٩٩٦/٩٥ التعبير الفني للطفل

ساعة نظريا وساعتان تطبيقيا (عمليا) أما في لائحة ١٩٩٦/٩٥ فنجد

ساعاته التدريسية ٤ ساعات نظرية ، ٤ ساعات تطبيقية ، وفي التربية

الحركية نجد ساعة نظريا وساعتان تطبيقيا بينما في التعبير الحركي

للطفل ساعتان نظريا وساعتان تطبيقيا ، وكذلك في المقرر الموسيقي . وإلا

لماذا هذا الاختلاف ؟ وعلام يدل .

٢. الاختلاف في المقررات الدراسية : توجد مقررات دراسية فى لائحة ١٩٩٥/٩٤ لا ترد فى لائحة ١٩٩٦/٩٥ والعكس والمنال على ذلك فى لائحة ١٩٩٥/٩٤ مقررات تكوين المفاهيم ، وصحة الأم والطفل ، وأساسيات تغذية الطفل ، اللغة العربية وأدابها ثم اللغة الأوروبية وأدابها كما أن فى لائحة ١٩٩٦/٩٥ مقررات أساليب تربية الطفل ، وعلم نفس اللغة ، والمدخل إلى تكنولوجيا التعليم فى رياض الأطفال .

٣. الاختلاف فى توزيع عدد الساعات المقررة للمادة الواحدة : فنجد مقرر تنشئة الطفل وحاجاته فى لائحة ١٩٩٥/٩٤ وعدد الساعات الأسبوعية له ساعتان نظريا وساعتان تطبيقيا بينما هذا المقرر فى لائحة ١٩٩٦/٩٥ عبارة عن ٤ ساعات نظريا وليس لها ساعات تطبيقية . وكذلك فى مقرر تاريخ التربية للطفل نجد عدد الساعات فى لائحة ١٩٩٥/٩٤ ساعتان نظريا أما فى لائحة ١٩٩٦/٩٥ فهى ٤ ساعات ، وأيضا فى مقررات الطفل.

٤. الاختلاف فى التدريب الميدانى : نلاحظ أن التدريب الميدانى يبدأ مع الفرقة الأولى فى اللائحتين . إلا أن فى لائحة ١٩٩٥/٩٤ نجد عدد الساعات للتدريب العملى ساعة نظريا وساعتان تطبيقيا أسبوعيا بينما فى لائحة ١٩٩٦/٩٥ فساعاتها ساعتان نظريا وساعتان تطبيقيا كما أن درجات التدريب العمل يوزع فى لائحة ١٩٩٥/٩٤ فى ضوء أنها ليس لها أعمال سنة ولا اختبار تطبيقى ولا تحريرى وتوزع ١٠٠ مائة درجة - درجة التدريب الميدانى - على المشرفين (مشرف الكلية ومشرف التربية والتعليم ومدير

المؤسسة) بنسب بينهم . أما في لائحة ١٩٩٦/٩٥ فتوزع الدرجات على النحو التالي ٢٥ درجة للتطبيقي ، ٢٥ درجة تحريري من مجموع ٥٠ خمسين درجة فقط ، كما أنه في لائحة ١٩٩٥/٩٤ لا يوجد زمن امتحاني للتدريب الميداني على العكس من لائحة ١٩٩٦/٩٥ الذي وضع ٣ ساعات كزمن امتحاني .

٥. الاختلاف في توزيع الدرجات : في مقرر تاريخ التربية للطفل يختلف توزيع درجاته في لائحة ١٩٩٥/٩٤ عن لائحة ١٩٩٦/٩٥ فنجد في لائحة ١٩٩٥/٩٤ أن درجاته ٤٠ درجة لأعمال السنة و ٦٠ درجة للتحريري من إجمالي ١٠٠ درجة للمادة . فتكون النسبة ٤٠٪ لأعمال السنة ، ٦٠٪ للتحريري ، بينما في لائحة ١٩٩٦/٩٥ توزع الدرجات على ١٠ درجات لأعمال السنة و ٤٠ درجة للتحرير من إجمالي ٥٠ درجة للمادة بالتالي تكون النسبة من إجمالي درجات المادة ٢٠٪ لأعمال السنة ، ٨٠٪ للتحريري .

كذلك في مادة تنشئة الطفل وحاجاته نجد أن في لائحة ١٩٩٥/٩٤ نسبة التحريري فيا ٥٠٪ أما لائحة ١٩٩٦/٩٥ فنجد نسبة توزيع الدرجات فيها بالنسبة لإجمالي درجات المادة ٨٠٪ .

نستنتج مما سبق أن لائحة ١٩٩٦/٩٥ لا تعول على الأعمال التطبيقية بل تهتم فقط بالجانب النظري من المقرر الدراسي على العكس من لائحة ١٩٩٥/٩٤ كما نستنتج أن بعض المقررات في لائحة ١٩٩٥/٩٤ يصل عدد الساعات فيها عدد الساعات المقررة في لائحة ١٩٩٦/٩٥ ، ويستنتج أيضا

أن توزيع الدرجات في الاختبار التحريري أكثر في لائحة ١٩٩٦/٩٥ لأن نسبتها ٨٠٪ أما أعمال السنة فنسبتها ٥٪ فقط على العكس من لائحة ١٩٩٥/٩٤ التي تعطي نسبة أكبر لأعمال السنة وهي ٤٠٪ ونسبة الاختبار التحريري ٦٠٪.

مما يؤدي طبقاً للائحة ١٩٩٥/٩٤ أن تحصل الطالبة على درجات عالية قبل دخولها الاختبارات في آخر الفصل الدراسي عن لائحة ١٩٩٦/٩٥ بدون بذل مجهود.

ونلاحظ أنه توجد فروق واختلافات داخل النموذج الواحد فما بالنماذج بنموذجين مختلفين . ونكتفي بعرضه هذا للفرقة الثانية حيث إن نفس الاختلافات والفروق الموجودة متكررة في الفرقتين الثالثة والرابعة .

ويتبقى النموذج الثالث وهو كليات الرياض التي تعمل وفقاً للقرار الوزاري رقم ٨٥٩ بتاريخ ٢٥/٨/١٩٩٤ مع كليات التربية النوعية .

ثالثاً : نموذج كليات رياض الأطفال :

يشتمل هذا النموذج على كليتين لرياض الأطفال هما كلية رياض الأطفال بالقاهرة والتي انضمت لجامعة القاهرة وكلية رياض الأطفال بالإسكندرية والتي انضمت لجامعة الإسكندرية . وسيتناول الباحث أحد هاتين الكليتين وهي كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة حيث إنها النموذج الوحيد للمصدر الثالث ولا يوجد غيرها فهي التي تمثل النموذج الثالث وهذا لأن هاتين الكليتين تعملان وفقاً للقرار

الوزارى رقم ٨٥٩ بتاريخ ٢٥ / ٨ / ١٩٩٤ وليس بهما اختلاف يستدعى عرض الكليتين.

وضمن ما تهدف إليه كلية رياض الأطفال – الكلية الأم – إعداد معلمات للرياض بمنحهم درجة بكالوريوس رياض الأطفال ثم الدبلومات والماجستير ودكتوراه الفلسفة فى التربية "رياض الأطفال" ولهذه الكلية أقسامها المتمثلة فى قسم العلوم النفسية وقسم العلوم التربوية ثم قسم العلوم الأساسية ويتم تدريس مجموعة من الخطط الدراسية للفصلين الدارسين فى الصفوف الأربعة لمرحلة البكالوريوس حيث تتم الدراسة وفقاً لـ ٨ فصول دراسية وكل عام دراسى عبارة عن فصلين دراسيين .

كما اهتمت كلية رياض الأطفال بالتدريب الميدانى وأنشئت روضة نموذجية بالكلية بغرض توفير نماذج متنوعة ومدروسة لأساليب العمل مع أطفال الرياض فى مواقف تعليمية تحت إشراف أساتذة الكلية ووفقاً لأحدث النظم التربوية، من خلال ذلك تستطيع الكلية تقديم برنامج تعليمى متكامل يشتمل على خبرات وأنشطة تعليمية تقدم من خلال قاعة للنشاط .

ولإعداد معلمات الرياض فى كليات رياض الأطفال بالقاهرة يتم تدريس الطالبات المعلمات مجموعة من المقررات الدراسية موزعة على ساعات أسبوعية هذه المقررات لها جانبها النظرى والتطبيقى على مدار الفصول الدراسية الثمانية فى مرحلة البكالوريوس وتتمثل هذه المقررات كما هى موضحة بالجداول أرقام (١٦، ١٧، ١٨، ١٩) حيث يدل كل جدول من الجداول الآتية على فرقة دراسية

حيث أن الجدول رقم (١٦) يوضح الخطة الدراسية لطالبات كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة (الفرقة الأولى) والجدول رقم (١٧) يوضح الخطة الدراسية لطالبات كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة (الفرقة الثانية) والجدول (١٨) يوضح الخطة الدراسية لطالبات كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة (الفرقة الثالثة) ، والجدول رقم (١٩) يوضح الخطة الدراسية لطالبات كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة (الفرقة الرابعة) وهي على النحو التالي :

جدول (١٦) : يوضح الخطة الدراسية لطالبات كلية رياض الأطفال - القاهرة

الفرقة الأولى :

م	المقررات الدراسية	الساعات الأسبوعية			أعمال السنة	توزيع الدرجات			زمن الامتحان التحريري
		نظري	تطبيقي	مجموع		تطبيقي	تحريري	مجموع	
الفصل الدراسي الأول :									
١	مدخل إلى العلوم التربوية والنفسية	٤	-	٤	١٠	-	٤٠	٥٠	٣
٢	مدخل إلى رياض الأطفال	٤	-	٤	١٠	-	٤٠	٥٠	٣
٣	النمو النفسي	٤	-	٤	١٠	-	٤٠	٥٠	٣
٤	تشريعات ومنظمات الطفولة	٤	-	٤	١٠	-	٤٠	٥٠	٣
٥	صحة الطفل	٤	-	٤	١٠	-	٤٠	٥٠	٣
٦	قراءات باللغة الأجنبية (التعبير والمحادثة)	٤	-	٤	١٠	-	٤٠	٥٠	٣
٧	تدريب ميداني	٢	٢	٤	-	٢٥	٢٥	٥٠	٣
المجموع		٢٦	٢	٢٨	٦٠	٢٥	٢٦٥	٣٥٠	٢١
الفصل الدراسي الثاني :									

إعداد: معلومات رياض الأطفال في الوطن العربي من منظور عالمي ◆ الفهرس

٣	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٨	٤	٤	علم نفس اللعب	١
٣	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٤	٢	٢	المهارات الأساسية في التربية البدنية والرياضية	٢
٣	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٤	٢	٢	المهارات الأساسية في التربية الموسيقية	٣
٣	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٤	٢	٢	المهارات الأساسية في التربية الفنية	٤
٣	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٨	٤	٤	منهج الأنشطة في رياض الأطفال	٥
٣	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٤	-	٤	اللغة العربية وأدابها	٦
٣	٥٠	٢٥	٢٥	-	٤	٢	٢	التدريب الميداني	٧
٢١	٣٥٠	١٧٥	١١٥	٦٠	٣٦	١٦	٢٠	المجموع	

جدول (١٧) : الخطة الدراسية لطالبات كلية رياض الأطفال – القاهرة

الفرقة الثانية :

م	المقررات الدراسية	الساعات الأسبوعية			أعمال السنة	توزيع الدرجات			زمن الامتحان التحريري
		نظري	تطبيقي	مجموع		تطبيقي	تحريري	مجموع	
	الفصل الدراسي الأول								
	:								
١	تنشئة الطفل وحاجاته	٤	-	٤	١٠	-	٤٠	٥٠	٣
٢	التعبير الفني للطفل	٤	٤	٨	١٠	١٥	٢٥	٥٠	٣
٣	التعبير الموسيقي للطفل	٢	٢	٤	١٠	١٥	٢٥	٥٠	٣
٤	التعبير الحركي للطفل	٢	٢	٤	١٠	١٥	٢٥	٥٠	٣
٥	النمو العقلي والمعرفي	٤	-	٤	١٠	-	٤٠	٥٠	٣
٦	تدريب ميداني	٢	٢	٤	-	٢٥	٢٥	٥٠	٣
	المجموع	١٨	١٠	٢٨	٥٠	٧٠	١٨٠	٢٥٠	١٨
	الفصل الدراسي الثاني								
	:								
١	أدب الطفل	٢	٢	٤	١٠	١٥	٢٥	٥٠	٣

٣	٥٠	٤٠	-	١٠	٤	-	٤	علم نفس اللغة	٢
٣	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٨	٤	٤	أساليب تربية الطفل	٣
٣	٥٠	٤٠	-	١٠	٤	-	٤	تاريخ تربية الطفل	٤
٣	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٨	٤	٤	المدخل إلى تكنولوجيا التعليم في رياض الأطفال	٥
٣	٥٠	٢٥	٢٥	-	٤	٢	٢	التدريب الميداني	٦
١٨	٢٥٠	١٨٠	٧٠	٥٠	٣٢	١٢	٢٠	المجموع	

جدول (١٨) : الخطة الدراسية لطالبات كلية رياض الأطفال – القاهرة

الفرقة الثالثة :

م	المقررات الدراسية	الساعات الأسبوعية			أعمال السنة	توزيع الدرجات			زمن الامتحان التحريري
		نظري	تطبيقي	مجموع		تطبيقي	تحريري	مجموع	
الفصل الدراسي الأول :									
١	علم نفس التعلم	٢	٢	٤	١٠	١٥	٢٥	٥٠	٣
٢	قصص وحكايات الأطفال	٢	٢	٤	١٠	١٥	٢٥	٥٠	٣
٣	إعداد الطفل للقراءة والكتابة	٢	٢	٤	١٠	١٥	٢٥	٥٠	٣
٤	إنتاج الوسائل التعليمية	٢	٢	٤	١٠	١٥	٢٥	٥٠	٣
٥	الأصول الفلسفية	٤	-	٤	١٠	-	٤٠	٥٠	٣

								والاجتماعية للتربية	
٣	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٤	٢	٢	٦	إسعافات أولية
٣	٥٠	-	٥٠	-	٤	٤	-	٧	تدريب ميداني
٢١	٣٥٠	١٦٥	١٢٥	٦٠	٢٨	١٤	١٤		المجموع
الفصل الدراسي الثاني :									
٣	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٤	٢	٢	١	تنمية المفاهيم العلمية والبيئية
٣	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٤	٢	٢	٢	تنمية المفاهيم الرياضية
٣	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٤	٢	٢	٣	تنمية المفاهيم الاجتماعية والخلقية
٣	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٤	٢	٢	٤	تنمية المفاهيم اللغوية
٣	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٤	٢	٢	٥	الإرشاد النفسي
٣	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٤	٢	٢	٦	مسرح الطفل
٣	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٤	٢	٢	٧	نظم المعلومات والحاسب الآلي
٣	٥٠	-	٥٠	-	٤	٤	-		التدريب الميداني
٢٤	٢٠٠	١٧٥	١٥٥	٧٠	٣٢	١٨	١٤		المجموع

جدول (١٩) : الخطة الدراسية لطالبات كلية رياض الأطفال – القاهرة

الفرقة الرابعة :

م	المقررات الدراسية	الساعات الأسبوعية			أعمال السنة	توزيع الدرجات			زمن الامتحان التحريري
		نظري	تطبيقي	مجموع		تطبيقي	تحريري	مجموع	
الفصل الدراسي الأول :									
١	الفريق الفردي والتقييم	٤	-	٤	١٠	-	٤٠	٥٠	٣
٢	إدارة رياض الأطفال	٤	-	٤	١٠	-	٤٠	٥٠	٣
٣	أنشطة الطفل الموسيقية	٢	٢	٤	١٠	١٥	٢٥	٥٠	٣
٤	علم نفس الفئات الخاصة	٤	-	٤	١٠	-	٤٠	٥٠	٣
٥	التربية البيئية	٤	-	٤	١٠	-	٤٠	٥٠	٣
٦	صعوبات التعلم	٤	٢	٦	١٠	١٥	٢٥	٥٠	٣

٣	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٤	٢	٢	حلقة بحث	٧
-	٥٠	-	٥٠	-	٤	٤	-	تدريب ميداني	٨
١١	٤٠٠	٢٣٥	٩٥	٧٠	٣٤	١٠	٢٤	المجموع	
الفصل الدراسي الأول:									
٣	٥٠	٤٠	-	١٠	٤	-	٤	تربوية مقارنة	١
٣	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٦	٤	٢	متحف ومكتبة الطفل	٢
٣	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٤	٢	٢	معلمة الرياضة	٣
٣	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٦	٢	٤	برامج طفل ما قبل المدرسة	٤
٣	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٤	٢	٢	تنمية الابتكار ومهارات الاتصال	٥
٣	٥٠	٤٠	-	١٠	٤	-	٤	الصحة النفسية	٦
٣	٥٠	٢٥	١٥	١٠	٤	٢	٢	حلقة بحث	٧
٣	٥٠	-	٥٠	-	٤	٤	-	تدريب ميداني	٨
٢٤	٤٠٠	٢٠٥	١٢٥	٧٠	٣٦	١٦	٢٠	المجموع	

ثم وضع المقررات السابقة طبقاً لجوانب الإعداد حيث سيختار الباحث هذا النموذج - كلية رياض الأطفال - لمقارنته بدول المقارنة حيث يراه أفضل النماذج الثلاثة التي تم عرضها ولأن قرار إنشائها لإعداد معلمات الرياض ولا اعتبارات منها التزامه بالقرار الوزاري رقم ٨٥٩ بتاريخ ٢٥/٨/١٩٩٤ ولم يخرج عنها وكذلك اهتمام هذا النموذج بالتربية العملية بإنشاء روضة نموذجية تمارس فيها الطالبات المعلمات الجانب التطبيقي في ضوء إشراف هيئة التدريس بجانب قاعات الدرس ومن العرض السابق من نماذج إعداد معلمات رياض الأطفال تتضح أسس/ جوانب الإعداد كما يلي :

- **الجانب الثقافي** : ويتمثل في مقررات التشريعات ومنظمات الطفولة وصحة الطفل والقراءات باللغة الأجنبية (تعبير ومحادثة) ، وأيضاً اللغة العربية والإسعافات الأولية ونظم المعلومات والحاسب الآلي .
- **الجانب الأكاديمي/ التخصصي** : ويتمثل في مقررات إعداد الطفل للقراءة والكتابة وقصص وحكايات الأطفال وتنمية المفاهيم الرياضية وتنمية المفاهيم الاجتماعية والخلاقية مسرح الطفل وأدوات الطفل الموسيقية ومعلمة الروضة وبرامج طفل ما قبل المدرسة وأيضاً تنمية الابتكار ومهارات الاتصال ثم حلقات البحث ، التعبير الفني للطفل والتعبير الحركي والموسيقى للطفل ، ويفوق الإعداد الأكاديمي (التخصصي) ساعات الإعداد التربوي حيث نجد نسبته ٤٧. ٤٣٪ بقسم الطفولة بكلية البنات عين شمس، وفى قسم الطفولة بتربية طنطا نجده ٤٠. ١٥٪ ، بينما نجده فى شعبة الطفولة بكلية التربية جامعة المنصورة ٣٦. ٨٩٪ ، مما يوضح انخفاض الوزن النسبى للمقررات التربوية حيث كان ٣٠. ٣٠٪ فى قسم دراسات الطفولة بكلية بنات عين شمس وأيضاً ٢١. ٤٨٪ ، ٢٨. ٩٨٪ فى كل من تربية طنطا وتربية المنصورة وكذلك فى كلية رياض أطفال الدقى ٢٦. ٩٥٪ وفى التربية النوعية ٣١. ٧٤٪ .
- **الجانب التربوى** : ويتمثل فى مقررات المدخل إلى العلوم التربوية والنفسية، والنمو النفسى ، والتدريب الميدانى ، وعلم نفس اللعب ، وتنشئة الطفل وحاجاته ، والنمو العقلى والمعرفى ، وعلم نفس اللغة ، كذلك تاريخ تربية

الطفل . وقد وصل الإعداد التربوي في كلية رياض الأطفال بالقاهرة إلى

٥٧.١٤٪ أما في النوعية فكانت نسبة الإعداد التربوي ٤٦.٥١٪ .

هذا على مستوى الفرق الأربع لمرحلة البكالوريوس .

بجانب هذا النموذج الثالث يوجد شكل آخر لإعداد معلمات رياض الأطفال

يعملن بدور الرياض في مصر وهو الدبلوم التطبيقي في التربية "رياض الأطفال" .

يلتحق بهذه الدبلوم الحاصلون على مؤهل جامعي بتقدير عام جيد على الأقل

في أحد التخصصات الآتية :

- بكالوريوس أو ليسانس في التربية عامة أو نوعية من غير شعب رياض الأطفال .
- بكالوريوس في التربية : الفنية – الموسيقية – الرياضية .
- ليسانس آداب في علم نفس – الاجتماع – اللغات .
- البكالوريوس أو ليسانس في الفنون المسرحية – المكتبات – الآثار – الإعلام – الخدمة الاجتماعية .

ويشترط في المتحقات بهذه الدبلوم التطبيقي في التربية "رياض الأطفال"

اجتياز مقابلة شخصية ، يقضين عام دراسي كامل ، تدرس فيها المتحقات عدد

من المقررات الدراسية كما هي موضحة بالجدول التالي رقم (٢٠) .

جدول (٢٠) : الخطة الدراسية للدبلوم التطبيقي في التربية (رياض الأطفال)

م	المقررات الدراسية	نظري	تطبيقي	مجموع
١	مدخل رياض الأطفال	٢	-	٢
٢	النمو النفسي ومشكلات الطفولة	٢	-	٢
٣	علم نفس اللعب	٢	-	٢

٤	منهج الأنشطة في رياض الأطفال	٢	-	٢
٥	أدب الطفل	٢	-	٢
٦	الإرشاد النفسي	٢	-	٢
٧	أساليب التربية في الروضة	٢	-	٢
٨	المدخل إلى تكنولوجيا التعليم	٢	-	٢
٩	علم نفس تعليمي	١	١	٢
١٠	إنتاج الوسائل التعليمية	١	٢	٣
١١	الأصول الفلسفية والاجتماعية للتربية	٢	-	٢
١٢	الفروق الفردية والتقييم	١	١	٢
١٣	الموسيقى والإيقاع	١	٢	٣
١٤	تربية مقارنة	٢	-	٢
١٥	تنمية الابتكار ومهارات الاتصال	١	١	٢
١٦	التربية الحركية	١	١	٢
٣٤	المجموع	٢٦	٨	٣٤

يتضح من الجدول السابق أن هناك مقررات دراسية في الدبلوم عبارة عن مقررات تخصصية (أكاديمية) تدرسها المتحقات بهذه الدبلوم ومنها مدخل رياض الأطفال ، ومقررات ثقافية منها المدخل إلى تكنولوجيا التعليم وأدب الطفل ثم المقررات التربوية ومنها التربية المقارنة والتربية الحركية والإرشاد النفسي وعلم النفس التعليمي والفروق الفردية والتقييم .

إلا أنه من الملاحظ أن عدد الساعات للمقررات التربوية يفوق عدد الساعات للمقررات التخصصية (الأكاديمية) كما أنه يفوق أيضا عدد ساعات المقررات الثقافية ، في ضوء أن إجمالي عدد الساعات الإجمالية ٣٤ ساعة دراسية أسبوعية

عبارة عن ٢٦ ساعة دراسية نظرية أسبوعيا إضافة إلى ٨ ساعات دراسية تطبيقية أسبوعيا .

وفي ضوء هذه الجوانب الثلاثة للإعداد تكون المعلمة ذات مواصفات تجعلها تؤدي مهامها وأدوارها المطلوبة كالتالي :

مهام وأدوار معلمة الرياض :

يوجد العديد من المهام والأدوار لمعلمة الروضة التي تقوم بها لمساعدة أطفال الروضة في تلبية حاجاتهم ومتطلباتهم المختلفة ومنها :

١. تطوع بعض عناصر بيئة الطفل الثقافية لاهتماماته ولقدراته على إستخدامها في التكيف .
٢. تنمي قدرات كل طفل بالتوجيه ثم متابعته .
٣. تهيئ المواقف التعليمية التي تثير اهتمامات الطفل .
٤. تساهم في إدارة الروضة من حيث التخطيط والتنظيم والتنسيق .
٥. تنمي قدرة الطفل على استكشاف المشكلات وتدريبه على الحل المبدع لمشكلته .
٦. تعود الطفل على الأسلوب العلمي في التفكير .
٧. تثير البهجة والمرح بين الأطفال .
٨. تعمل على توفير البيئة المناسبة والمشجعة على ممارسة النشاط الحركي وتزويدها بالأدوات المعينة على هذه الممارسة ، وذلك في حالة ميل الطفل

- إلى ممارسة الأشغال اليدوية وتدخل الآخرين من أقرانه الأطفال في نشاطاته حيث إن ذلك يحرمه من ممارسة الشعور بالاستقلال .
٩. تساعد الطفل لأن يصبح متميزا فريدا في سلوكه الفكري تجاه أى قضية يتناولها ولا يردد معلومات قدمت إليه دون فهم .
١٠. تطوير شخصية الطفل وإثرائها من خلال تأثيرها بشخصيتها عليه من خلال هدف يسعى إليه حيث يرى فيها الطفل الأنموذج الأمثل للشخص الناضج والمسئول الذي يرغب في مساعدته وتوجيهه .
١١. تشارك الطفل في اهتماماته وتسمح له بإدراك شعوره تجاه الأشياء والأشخاص لتجعله يدرك شعور الآخرين وأحاسيسهم مما يشكل نواه الإحساس بالقيم عند الطفل .
١٢. تعرف ما يتوقعه منها الطفل – ومتى يكون ذلك – من خلال معرفتها لأنواع النمو ومراحله للطفل .
١٣. تسمح لآباء الأطفال بتواجدهم مع أطفالهم ليشعر كل طفل بالثقة والأمان ويتعود على البقاء في الروضة بمفرده مما يساعد على النمو السليم للأطفال واكتسابهم المهارات من خلال لقاءات المعلمة بأولياء الأمور عند قبول الأطفال وإجراء اختبارات لهم مما يستدعى مساعدة أولياء الأمور للأطفال .
- وقد أجملت المهام والأدوار المتعددة التي تقوم بها معلمة الروضة في ثلاثة محاور رئيسية تتمثل في :

المحور الأول : ممثلة لقيم المجتمع .

المحور الثاني : مساعدة لعملية النمو الشامل للأطفال .

المحور الثالث : مديرة وموجهة لعمليات التعليم والتعلم .

• المحور الأول :

ويتعلق بدور المعلمة فى تحقيق متطلبات المجتمع وتقوم بحلقة وصل بين الطفل والمجتمع وتعمل على إثراء وثقيف المجتمع المحلى عبر سياسة الباب المفتوح للروضة ، كما أنها تأخذ فى حسابها البيئات المختلفة – الثقافية والإجتماعية – التى يأتى منها الأطفال . ثم إنها تقوم بتطوير الخدمات التربوية التى تقدمها الروضة لتصل إلى الأسر فى بيوتها وتوظف الإمكانيات البشرية المتوافرة فى بيئة الطفل من أجل إثراء العملية التربوية .

• المحور الثاني :

ويتعلق بدور معلمة الروضة نحو طفل الروضة فى توفير الظروف المناسبة لتحقيق جوانب النمو المختلفة للطفل على نحو متكامل – جسديا ونفسيا وحركيا ومعرفيا – وتثير دافعية الطفل للتعلم مع تشجيعه لاكتساب الخبرات ذاتيا ، وتساعد على اكتساب المفاهيم وتنميتها لكونها اللبنة الأولى من التفكير العلمى ، وتوجه سلوك الطفل لتكوين العادات السليمة ، وأيضا تغرس القيم والاتجاهات

التربوية المرغوب فيها وتجعل الطفل يعبر عن نفسه بكافة الصور، كما تهيبئ البيئـة التي توفر للطفل الشعور بالأمان والاطمئنان والاستقرار النفسى .

• المحور الثالث :

ويتعلق بذات المعلمة فى اقتناعها بأهمية مرحلة الطفولة وأثرها فى نمو شخصية الفرد وتأكيد الدور التربوى المهم الذى تؤدّية معلمه الروضة المتخصصة والمؤهله ، وأيضاً سعيها نحو تطوير ذاتها ورفع كفاءتها وتوسيع دائره خبراتها وإيمانها بأهمية التعاون والعمل الجماعى وبدورها على أنها قدوة حسنة بالنسبة للأطفال ، كذلك احترامها لأخلاقيات المهنة والاعتزاز بالانتماء لها ، كما تهتم بقضايا مجتمعها وتوظيفها فى عملها مع الأطفال .

وذلك يجعل معلمات الرياض يحرصن على ما يلى :

١. تنادى الأطفال بأسمائهم وبابتسامه وبترحاب مما ينعكس أثره على نفوس الأطفال .
٢. تحترم مشاعر الأطفال بعدم مناقشه مشاكلهم فى حضور أولياء أمورهم أو الآخرين .
٣. إيجاد حلول مناسبة لكثير من المشكلات التى يقع فيها الأطفال دون العناء معهم أو إهانتهم .
٤. تخدم الفروق الفردية بين الأطفال ومراعاتها .
٥. لا تكون وعودها مع الأطفال أكبر من إمكانياتها وإمكانيات المؤسسة لتفى بوعدها ويثق فيها الأطفال .

ولكى تنجح المعلمة فى القيام بهذه المهام والأدوار لابد لها أن تتصف بصفات وتنسم بسمات تعينها على القيام بهذا العمل ومنها المقومات الشخصية للمعلمة والتي تعتبر من أبرز العناصر المؤثرة فى طبيعة أدائها لرسالتها التربوية فى المجتمع وفى بناء أفراد يستطيعون تحمل مسؤولياتهم المختلفة فى المجتمع .

صفات وخصائص معلمة الرياض :

لما كانت تربية الأطفال فى مؤسسات الرياض تتم على يد معلمات الرياض ، وحيث أنهن يعتبرن الأمهات البديلات اللائى يعد إلهن المجتمع برعاية أطفاله وتربيتهم فكان من اللازم توافر سمات وصفات شخصية ومهنية خاصة لهؤلاء المعلمات بما يؤهلهن للقيام بأعبائهن على الوجه الأكمل ، ويمكنهن من إشباع احتياجات الأطفال وتعويضهن عن القصور البيئى الثقافى أو الاجتماعى أو التربوى الذى يكن قد عانين منه فى بيئاتهن الخاصة بين أفراد أسرهم .

وتعتبر معلمة الرياض من أهم عناصر دور الرياض كمؤسسة تربوية حيث يتخذها الأطفال قدوة لأنها تكسبهم الخلق الطيب وتقوم سلوكهم الخاطى ، وتهىء لهم الظروف فى الرياض ليستمتعوا بوقتهم ، كما أنها تختص بإعداد وتنفيذ البرنامج اليومى للجماعة والتي تشرف عليه وملاحظة السلوك اليومى للأطفال أثناء مزاولتهم للأنشطة المختلفة والعمل على توجيه الأطفال لتنمية مهاراتهم ومواهبهم وتشجيعهم على إتباع الأساليب والعادات السليمة .

كما تتصف المعلمة بالحماس والكفاءة والابتكار والالتزام والشجاعة والحماس والحساسية والمرونة والأمانة والاستقامة وعدم التكلف ، وتقبل الفروق

الفردية والحيوية بين الأطفال ، والاستقلال العاطفي والرحمة والتعلم من خبرات الآخرين .

وأيضاً تكون متفهمة لرسالتها ومزودة بالقدر الكافي من المعارف والخبرات وتتحلى بالصبر والأناة والالتزام الأخلاقي ، وتكون مقبولة ومحبوبة من قبل أطفال الروضة ، وتهتم ببناء وتنمية شخصيات الأطفال واستثمار قدراتهم بما يكفل تحقيق توافقهم مع ذواتهم ومع المتغيرات التي تحيط بهم ويتطابق قولها مع عملها. وترتبط بعض صفات معلمة الرياض الجسمية والعقلية والروحية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية بالمرحلة العمرية التي تتعامل معها فهي ليست معلمة مادة بل هي معلمة صف لديها القدرة على اللعب مع الأطفال وتعليمهم من خلال اللعب كثيراً من المهارات والاتجاهات والقيم ويكون لديها تذوق فني وجمالي يعينها على تعليم الأطفال التعبير بالرسم أو الموسيقى أو الكلمة .

ويمكنه أن نضع صفات معلمة الرياض على النحو التالي :

أ) : صفات بدنية مظهرية : تشتمل على صحتها الجسمية ولياقتها البدنية وقدرة جسمها على احتمال التغيرات الطبيعية وعلى المثابرة على العمل وتحمل المشاق وتبنى الاتجاهات والعادات الصحية السليمة في العمل والنوم والغذاء والملبس وسلامة السمع والبصر والنطق وحسن الهيئة ... وما إلى ذلك .

- ب. **صفات روحية خلقية** : تشتمل على إيمانها الصادق والقوى بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبقضاء الله وقدره وتمسكها بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف وحرصها على تطبيقها واستقامتها في سلوكها .
- ج. **صفات عقلية** : وتشتمل على ذكائها وقدرتها على حل المشاكل ومواجهة المواقف وحكمتها في التصرف والسداد في الرأي ، وقدرتها على وضع الأشياء في مواضعها الصحيحة وصفاء ذهنها وسرعة بديهتها وصدق حسها وقوة ملاحظتها واستقلال ووضوح وسلامة تفكيرها وموضوعية ونزاهة حكمها على الأمور وقدرتها على تركيز الذهن .
- د. **صفات انفعالية ووجدانية** : وتشتمل على استقرارها النفسي وتوازنها العاطفي وثباتها وخلوها النسبي من الصراع النفسي والتوترات النفسية الحادة ومن القلق المرضى وقدرتها على ضبط النفس في المواقف التي تثير الانفعال وعلى صمودها أمام مواقف التحدى وعوامل الفشل ، وقدرتها على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة وتحليلها بروح الأمل والتفاؤل في الحياة وثقتها بنفسها وتكيفها مع نفسها ومع مجتمعا .
- هـ. **صفات اجتماعية** : وتشتمل على الروح الاجتماعية ومشاركتها الناس في مسراتهم وأحزانهم ، واحترامهم واحترام وجهات نظرهم وملكياتهم الخاصة وقدرتها على بناء علاقات طيبة مع الناس والتعاون معهم ومعاملتهم بحب ، واحترامها للنظام وتقدير الواجب والمسئولية والوقت ، وإخلاصها في العمل والتفانى فيه وإتقانه .

و. **صفات مهنية** : وتتمثل في رغبتها الصادقة للتدريس وإيمانها بجدواها في خدمة المجتمع وفهمها لخصائص وحاجات وميول من تتولى تدريسهم – أطفال الروضة – ومعرفتها لمبادئ التعليم السليمة والمهارة في استخدام أحدث الطرق والأساليب والوسائل التربوية والتعليمية وأن تكون لديها رغبة صادقة في نموها المهني إلخ .

هناك مشكلات متعددة تواجه إعداد أي نوع من أنواع المعلمين بصفة عامة كما توجد مشكلات تواجه كل نوع بصفة خاصة ومنها إعداد معلمة رياض الأطفال.

مشكلات إعداد معلمات رياض الأطفال :

١. مشكلات قبل الإعداد .
٢. مشكلات أثناء الإعداد .
٣. مشكلات بعد الإعداد .

وسوف نعرض لمشكلات أثناء الإعداد فقط :

مشكلات أثناء الإعداد :

تتعلق مشكلات أثناء الإعداد بالطالبة المعلمة وكذلك أعضاء هيئة التدريس وأيضًا المحتوى الدراسي والتربية العملية (التدريب الميداني) وغيرها من المشكلات الأخرى ويمكننا أن نتناول بعض هذه المشكلات بشيء من التفصيل ومنها :

١. ضعف الصلة بين الطالبة المعلمة والأستاذ :

تصل النسبة من الأساتذة إلى الطلاب في كثير من الدول المتقدمة إلى ١ : ١٠ أستاذ لكل عشرة طلاب إلا أن النسبة في الجامعات المصرية إلى ١ : ٥٠٠ واحد أستاذ إلى خمسمائة طالب ، حيث أن نسبة الطلاب بالجامعات المصرية نسبة عالية جدا لا يوازئها زيادة في أعداد الأساتذة وهذا ما يؤدي إلى ضعف الصلة بين الطالبة المعلمة وأساتذتها على أسوأ الفروض مما يؤثر على عملية اكتساب المعرفة من مشاركة وتفاعل بين الطالبة المعلمة وأساتذتها وتحويلها إلى تلقين وحفظ واستظهار للنجاح آخر العام .

٢. هجرة الكفاءات العلمية من الجامعات المصرية إلى الخارج :

تمثل هجرة الكفاءات العلمية بعدا خطيرا في مشكلات إعداد معلمات رياض الأطفال مما يؤدي إلى خسائر منها الفاقد المادي المتمثل في الفاقد في الاستثمارات في التعليم ولتمثله فيما تم انفاقه على تكوين تلك الكفاءات العلمية علاوة على الخسائر الاجتماعية والثقافية وحرمان المجتمع المصرى من خدمات كان يمكن أن تقدم عن طريق هذه الكفاءات . ومن أسبابها الرواتب المتدنية وعدم الاستقرار السياسى أو الضغوط السياسية الممارسة على الكفاءات العلمية ، كل ذلك وغيره أدى وساعد على هجرة الكفاءات والتي لا بد من الحد منها والعمل على وقفها وإلا تزايدت المشكلة .

٣. القصور في الكفاية العددية والفنية لأعضاء هيئة التدريس بالكليات :

تتوقف سمعة وشهرة الجامعة على مدى كفاءة ومكانة الأساتذة بها ففى ضوء كفاءة الأساتذة تقاس كفاءة الجامعة التي تؤثر بدورها على كفاءة المتخرجين

من أبنائها حيث يتوقف نجاح أى تعليم على ما يتوافر له من عناصر جيدة من أعضاء هيئة التدريس .

ف نجد فى كليات رياض الأطفال ما زال العدد من أعضاء هيئة التدريس ما زال بعيدا كل البعد عن النسبة المطلوبة كذلك فى كليات التربية النوعية ما زالت تعمل بنظام المتعاونين فتأتى بعناصر ليس لها بالتعليم أو التدريس من صلة وتضع أسماءهم فى الخطة التدريسية وذلك لأنه تلميذ العميد أو قضى مصلحة لسيادته أو لأسباب أخرى . وهناك مثال حى على ذلك فى العام الجامعى (١٩٩٥ - ١٩٩٦ - ١٩٩٧) سمح عميد أحد كلية التربية النوعية لأحد أصحاب المخازن والمسجل معه لنيل درجة الماجستير من حوالى أكثر من ٥ سنوات والذي لا يمت للعملية التعليمية بصلة بأن يعطى محاضرات ومواد تطبيقية لمواد نظرية وليس لهذا الشخص ارتباط بالعملية التعليمية .

كذلك تم انتداب أساتذة من كليات أخرى فى ضوء مبدأ " شيلنى وأشليك " أى لك عدد من الساعات عندى فى كليتى ولى نفس العدد عندك أو لقضاء مصلحة إن لم تكن معلنة حاليا . وكذلك هجرة الكفاءات العلمية من كليات الجماعات المصرية إلى الخارج ومما يسببه من آثار حيث أن الهجرة تتم فى اتجاه واحد ولا تحدث للاتجاه المضاد لتعويض الكفاءات العلمية المفقودة وهذه الهجرة مستمرة وتزداد عاما بعد عام ، مما يجعل هناك قصورا واضحا فى عدم تنوع أساليب الدراسة المتبعة فى كليات التربية (المحاضرة ، المناقشة ، الدروس العملية) مما لا

يسمح بتحديث عملية الإعداد وزيادة فعاليتها والعجز عن تقديم نماذج للطالبة المعلمة للاحتذاء بها .

٤. محتوى برامج إعداد معلمة رياض الأطفال :

إن الاهتمام بمحتوى برامج إعداد المعلمين بصفة عامة ومعلمات الرياض بصفة خاصة يجعلنا نتوقع أن هذا المحتوى يقابل احتياجات التراث الثقافي والحضاري بالإضافة إلى زيادة هذا التراث من خلال الإبداع والابتكار وليس فقط حفظ التراث الموجود .

كما نتوقع أن هذا المحتوى يقابل استعدادات وقدرات واتجاهات وتطلعات معلمات المستقبل وتشجيعهن على استخدام قدراتهن واستعداداتهن بأقصى ما يمكن ، كما نتوقع من المحتوى أن يقابل التغيير المستمر في العلم والتكنولوجيا .

إلا أنه من خلال عرض المحتويات لنظم إعداد معلمات رياض الأطفال الثلاثة (الكليات الجامعية – وكليات التربية النوعية – وكليات رياض الأطفال) اتضح أن هناك اختلافات وتباينات بين كل نظام وآخر حتى أنه داخل النظام الواحد نجد أن عدد الوحدات الدراسية والزمن المخصص لها في جوانب/الأسس الإعداد الثقافية والتربوية والتخصصية فيها تفاوت كبير في نسب المواد التخصصية المختلفة .

٥. التدريب الميداني :

يعتبر التدريب الميداني هو الميدان الحقيقي لجوهر عملية إعداد معلمات رياض الأطفال بل إنها الوسيلة الأساسية التي تربط أستاذ التربية بواقع العمل في

المدارس ليرى العملية التعليمية رأى عين ويعايشها بنفسه ، ويبدأ التدريب الميدانى من الفرقة الأولى لكليات التربية النوعية شعبة رياض الأطفال .

وفيهما تخرج الطالبات المعلمات على التربية العملية وهن بلا زاد ولا خبرة وبلا معرفة حقيقية عن التربية العملية بل يتم توزيعهن على دور الرياض فى مختلف أنحاء المحافظة التى بها الكليات والقائم على الإشراف لمجموعات التربية هم مشرفون من خارج الكليات لأن الأساتذة لا يعيرونها اهتماما بل ترك للمعيدين والمدرسين المساعدين وأرباب المعاشات فى وزارة التربية والتعليم وراغبي التقاط لقمة العيش من المعارف والأصحاب ، بما يؤدى لعدم الدقة فى الإشراف وحسن المتابعة واستفادة الطالبات المعلمات من خبرة المشرفين لا يجعل التربية العملية تؤتى ثمارها فيفقدونها فعاليتها المطلوبة لتنمية المعلم المبتكر والمجدد دائماً ، ويتجاهل قدرات الطالبات المعلمات مما جعل للدراسات والمقررات الدراسية تلعب دورا أكثر قوة وأشد مفعولا .

وسيتم العرض لإعداد معلمات رياض الأطفال فى دول المقارنة المتمثلة فى ماليزيا والصين وألمانيا واليابان للاستفادة من خبرات هذه الدول فى تطوير إعداد هذا النوع من المعلمين فى مصر لأهمية دورها .